



المهارات الانفعالية والاجتماعية لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

محمد رمضان أحمد

أ.د/ وفاء محمد عبد الجواد

أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة حلوان

أ.م.د/ سارة عاصم رياض

أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية - جامعة حلوان

م.د/ هدى عصام عبد الوهاب

مدرس الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة حلوان

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلي دراسة المهارات الانفعالية والاجتماعية لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، تكونت العينة من (150) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية بين (12-17) سنة، بمتوسط عمري (14.85) سنة وانحراف معياري (1.140) سنة، وذلك بواقع (101 ذكور، 49 إناث)، واستخدم الباحث - مقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية للتلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد (إعداد: الباحث)، وقام الباحث بحساب الخصائص السيكومترية علي عينة البحث؛ حيث يتمتع المقياس بصدق وثبات مرتفع، وأسفرت نتائج الدراسة عن أنه لا توجد فروق في المهارات الانفعالية والاجتماعية تُعزى للنوع (ذكور - إناث)، كذلك وجود فروق في المهارات الانفعالية والاجتماعية تُعزى للصف الدراسي، كما أسفرت النتائج عن أنه لا توجد فروق في المهارات الانفعالية والاجتماعية تُعزى لنوع التعليم (عام - خاص).

Abstract:

The current study aimed to investigate the emotional and social skills of students with Autism Spectrum Disorder (ASD) integrated into the basic education stage in light of certain demographic variables. The sample consisted of 150 students (101 males and 49 females) with ASD enrolled in the second cycle of basic education. Their chronological ages ranged from 12 to 17 years, with a mean age of 14.85 years and a standard deviation of 1.140 years. The researcher used the Emotional and Social Skills Scale for Students with Autism Spectrum Disorder (developed by the researcher), and the psychometric properties of the scale were calculated based on the study sample, showing high reliability and validity. The results revealed no statistically significant differences in emotional and social skills attributed to gender (male–female). However, there were statistically significant differences in emotional and social skills attributed to grade level. Additionally, the findings indicated no significant differences in emotional and social skills attributed to type of education (general–special).

المقدمة:

يُعد اضطراب طيف التوحد (Autism Spectrum Disorder – ASD) من الاضطرابات النمائية العصبية المعقدة التي تظهر في مراحل مبكرة من الطفولة، ويستمر تأثيرها مدى الحياة. ويتسم هذا الاضطراب بصعوبات ملحوظة في مجالات التواصل اللفظي وغير اللفظي، والتفاعل الاجتماعي، إلى جانب وجود أنماط سلوكية متكررة ومقيدة. ويظهر الأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد تباينًا كبيرًا في مستوى الأداء والقدرات، حيث قد يعاني بعضهم من إعاقات نمائية مصاحبة، بينما يُظهر آخرون قدرات معرفية عالية مع استمرار وجود التحديات الاجتماعية والانفعالية. كما أن طبيعة هذا الاضطراب تجعل من الصعب تعميم خصائص موحدة على جميع المصابين به، مما يتطلب خطط تدخل فردية تراعي الفروق الفردية واحتياجات كل طفل. ويُعد التعرف المبكر على أعراض الاضطراب والتدخل العلاجي المناسب من العوامل الحاسمة في تحسين جودة حياة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وتعزيز تكيفهم مع البيئة المحيطة.

وتُعد المهارات الانفعالية والاجتماعية من المهارات ذات الأهمية في حياة الإنسان عامة، حيث هي التي تساعد على أن يتحرك نحو الآخرين فيتفاعل ويتعاون معهم ويشاركهم بما يقومون به من أنشطة ومهام وأعمال مختلفة ويتخذون منهم أصدقاء، ويقيمون معهم العلاقات، وينشأ بينهم الأخذ والعطاء فيصبح بالتالي عضوًا فعالاً في جماعته، يؤثر في أعضائها الآخرين ويتأثر بهم، ويعبر عن مشاعره وانفعالاته واتجاهاته نحوهم، ويمكنه هذا الإقبال في مواجهة ما يمكن أن يصادفه من مشكلات انفعالية واجتماعية مختلفة، ومن التوصل إلى الحلول الفعالة لمثل هذه المشكلات، وهذا يساعده على تحقيق قدر معقول من الصحة النفسية يمكنه في النهاية من تحقيق التوافق مع جماعته أو بيئته (محمد، 2006).

ويُعاني الأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد من صعوبات ملحوظة في تنظيم انفعالاتهم، مثل الغضب، والقلق، والإحباط، ما يؤدي في كثير من الأحيان إلى نوبات سلوكية حادة أو انسحاب اجتماعي. وتُعد هذه الصعوبات ناتجة عن خلل في المعالجة العصبية للمثيرات الانفعالية، بالإضافة إلى قصور في التعرف على المشاعر وتفسيرها سواء الذاتية أو الخاصة بالآخرين. وتشير الدراسات إلى أن الأطفال المصابين بالتوحد يظهرون معدلات أعلى من القلق واضطرابات المزاج مقارنة بأقرانهم العاديين، وهو ما

يؤثر سلبًا على جودة حياتهم وقدرتهم على التكيف في البيئات التعليمية والاجتماعية (Cai et al., 2018).

كما تُعد المشكلات الاجتماعية سمة أساسية في التشخيص الإكلينيكي لاضطراب طيف التوحد، حيث يظهر الأطفال المصابون بالتوحد قصورًا في تكوين العلاقات، والمشاركة في اللعب التفاعلي، واستخدام المهارات الاجتماعية الأساسية مثل التبادل البصري أو الانتباه المشترك. كما أنهم يجدون صعوبة في فهم القواعد الاجتماعية الضمنية، ما يؤدي إلى عزلتهم عن أقرانهم وفقدان فرص التفاعل والتعلم الاجتماعي. وقد أكدت الأبحاث أن هذه الصعوبات تؤثر بشكل مباشر على تطورهم الأكاديمي والنفسي، وتسهم في تقليل اندماجهم داخل الصفوف المدرسية والأنشطة الاجتماعية (Mazurek et al., 2020).

ويشير كل من (Chaidi & Drigas, 2022) إلى أنه من الضروري تعزيز النمو الانفعالي والاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، ومن المهم تعزيز هذا النمو في الفصول الدراسية والمنزل على حد سواء. وتشمل المهارات الانفعالية والاجتماعية حل المشكلات، واتباع الدور، والتعاطف، واتخاذ القرار، وبناء العلاقات. وكل هذه المهارات مهمة للعلاقات الحالية والمستقبلية والنجاح الأكاديمي، فكلما تمتع الأطفال بمهارات اجتماعية وانفعالية أكثر كفاءة كلما كانوا أكثر نجاحًا في حياتهم.

وحتى يشعر الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد بالتكيف الاجتماعي، لابد له من امتلاك المهارات الانفعالية والاجتماعية حتى يزداد تفاعله مع أفراد المجتمع المحيط به، وليستطيع التعبير عن مشاعره السلبية والإيجابية، وضبط ذاته وانفعالاته الاجتماعية قدر الإمكان، والمبادأة بالتفاعل الاجتماعي، والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية متوازنة مع الأطفال الآخرين. ومن بين المهارات الاجتماعية مهارة الاهتمام بالآخرين وبمشاعرهم وأحاسيسهم والحفاظ على ممتلكاتهم (Bakola, Rizos, & Drigas, 2019).

يتضح مما سبق أن المهارات الانفعالية والاجتماعية من أبرز التحديات التي يواجهها الأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد، حيث غالبًا ما يُظهرون صعوبات في التعبير عن المشاعر، وفهم مشاعر الآخرين، وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة.

ومع التوجه المتزايد نحو دمج هؤلاء التلاميذ في المدارس العامة بمرحلة التعليم الأساسي، تبرز الحاجة الملحة لفهم طبيعة المهارات الانفعالية والاجتماعية لديهم، ومدى تأثرها بالعوامل الديموغرافية المختلفة. ومن هنا تتبع أهمية هذا البحث الذي يسعى إلى استكشاف تلك المهارات وفهم أبعادها لدى التلاميذ المدمجين، بما يساهم في تحسين هذه المهارات لديهم وتقديم الدعم المناسب لهم في بيئاتهم التعليمية.

مشكلة البحث

لاحظ الباحث من خلال خبرته العملية في مجال التربية الخاصة وتعامله مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين في مرحلة التعليم الأساسي، أن هناك ضعفاً واضحاً في المهارات الانفعالية والاجتماعية لدى هذه الفئة، يتمثل في صعوبة فهم مشاعر الآخرين والتعبير عن مشاعرهم الخاصة، وعدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية مستقرة مع الأقران والمعلمين، إضافة إلى الانسحاب الاجتماعي أو التصرفات غير المناسبة في المواقف الانفعالية.

كما يعاني الأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد من ضعف ملحوظ في المهارات الانفعالية والاجتماعية، حيث يواجهون صعوبات في التعرف على مشاعر الآخرين وتفسيرها، كما يفكرون إلى القدرة على التعبير عن مشاعرهم بطريقة مناسبة. وتؤثر هذه التحديات على قدرتهم في بناء علاقات اجتماعية ناجحة والتفاعل مع الأقران في البيئات المختلفة، مما يؤدي إلى العزلة والانعطاء. وتشير الدراسات إلى أن هذه الصعوبات ترتبط بنقص في المهارات الأساسية مثل التشارك البصري، والتواصل غير اللفظي، والانتباه المشترك، وهي مهارات تُعد ضرورية للنمو الاجتماعي السليم (Baron-Cohen, Tager-Flusberg & Lombardo, 2013)

وعلى الرغم من أهمية المهارات الانفعالية والاجتماعية للتواصل والتكيف الاجتماعي إلا أن المصابين باضطراب طيف التوحد يعانون من مشكلات في التفاعل الاجتماعي، والتكيف مع التغيير، والتواصل، كما يظهرون اهتماماً أقل نسبياً بالعواطف السلبية وهم أقل اهتماماً بالمحفزات الاجتماعية (Berkovits, Eisenhower & Blacher, 2017).

ويعد العجز الاجتماعي وضعف جودة تكوين العلاقات من المجالات الشائعة لدى التلاميذ المصابين باضطراب طيف التوحد. فمن القضايا الأكثر عمقاً وتحديداً للأفراد المصابين باضطراب طيف التوحد هي تلك الصعوبات المتعلقة بضعف الأداء الاجتماعي (Alcover et al., 2022). غالباً ما تشمل حالات العجز الاجتماعي لدى الأفراد المصابين باضطراب طيف التوحد (على سبيل المثال لا الحصر) ضعف التواصل الاجتماعي وضعف الإدراك الاجتماعي وعدم فهم الإشارات الاجتماعية. فيما يتعلق بضعف التواصل الاجتماعي؛ غالباً ما تشمل أوجه القصور المثارة على مواضيع محددة ذات أهمية وصعوبة تغيير مواضيع المحادثة؛ وضعف القدرة على الكلام والذي يتضمن الارتفاع الطبيعي وهبوط طبقة الصوت والانعطاف الذي يحدث أثناء الكلام؛ وعدم القدرة على إجراء محادثة ثنائية الاتجاه والمشاركة في المحادثات؛ والإسهاب المفرط في المحادثات مع؛ وصعوبة فهم واستخدام الفكاهة والسخرية أو التشبيهات والاستعارات. وتتضمن صعوبات الإدراك الاجتماعي صعوبات في التعبير عن المشاعر وفهم مشاعر الآخرين والتعاطف معهم، فضلاً عن الافتقار العام إلى فهم السببية الاجتماعية. ويتجلى عدم فهم الإشارات الاجتماعية بعدة طرق؛ بما في ذلك صعوبة فهم قيمة ومعنى العناصر غير اللفظية للتفاعل الاجتماعي، وعدم القدرة على تفسير الإشارات الاجتماعية، وتقييم الأحداث الاجتماعية والتصرف وفقاً لذلك (Laugeson et al., 2012).

كما كشفت دراسة Lorenzo et al. (2016) التي تناولت المهارات الانفعالية لذوي اضطراب طيف التوحد أن التلاميذ المصابين باضطراب طيف التوحد كانوا أقل انتباهاً من أقرانهم للخصائص المميزة للوجه، مثل مناطق العين أو الأنف أو الفم. وغالباً ما يركز المصابون باضطراب التوحد على التفاصيل المنفصلة ويفشلون في دمج أجزاء منفصلة من المعلومات في كيان متماسك. يتماشى هذا مع النمط الإدراكي المجزأ لذوي اضطراب طيف التوحد الذي يشار إليه على أنه تماسك مركزي ضعيف، ويتميز بميل محدود لرؤية المعنى المركزي للأشياء. وبالتالي يمكن أن تنتج الانحرافات في معالجة الإشارات الانفعالية من الوجوه عن مشكلات الإدراك الحسي.

ونظراً لقلة الدراسات التي تناولت هذه المهارات في ضوء المتغيرات الديموغرافية جاءت الدراسة الحالية كمحاولة لسد هذه الفجوة البحثية من خلال تناول المهارات

الانفعالية والاجتماعية لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.

ومن هذا المنطلق جاءت الدراسة الحالية في محاوله للإجابة على الاسئلة التالية:

1. ما الفروق في المهارات الانفعالية والاجتماعية التي تعزى إلى النوع (ذكر - أنثى) لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين بمرحلة التعليم الأساسي؟
2. ما الفروق في المهارات الانفعالية والاجتماعية التي تعزى إلى الصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث) الإعدادي لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين بمرحلة التعليم الأساسي؟
3. ما الفروق في المهارات الانفعالية والاجتماعية التي تعزى لنوع التعليم (عام، خاص) لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين بمرحلة التعليم الأساسي؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

1. الكشف عن الفروق في المهارات الانفعالية والاجتماعية بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد التي تعزى إلي النوع.
2. الكشف عن الفروق في المهارات الانفعالية والاجتماعية بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد التي تعزى إلي الصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث).
3. الكشف عن الفروق في المهارات الانفعالية والاجتماعية بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد التي تعزى إلي نوع التعليم (عام، خاص).

أهمية البحث:

يستمد هذا البحث أهميته مما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية:

- تسلط الدراسة الضوء على أحد الجوانب الجوهرية في نمو الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وهو الجانب الانفعالي والاجتماعي الذي يُعد أساساً للتكيف في البيئات التعليمية والاجتماعية.
- تسهم الدراسة في سد الفجوة البحثية المتعلقة بفهم المهارات الانفعالية والاجتماعية لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (مثل النوع، الصف الدراسي، ونوع التعليم).
- تُسهم في التعرف على بعض العوامل التي قد تؤثر على تطور المهارات الانفعالية والاجتماعية لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- تساعد نتائج الدراسة في تصميم برامج تربوية وعلاجية موجهة لتحسين المهارات الانفعالية والاجتماعية لدى هذه الفئة من التلاميذ داخل المدارس الدامجة.
- تدعم النتائج متخذي القرار في وضع سياسات تربوية قائمة على أسس علمية تراعي الفروق الفردية في القدرات الانفعالية والاجتماعية، مما يسهم في تحسين جودة التعليم لهذه الفئة.
- تقدم إرشادات عملية للمعلمين والأخصائيين في كيفية مراعاة الفروق الفردية والانتباه لتأثير العوامل الديموغرافية على التفاعل الاجتماعي والانفعالي للتلاميذ.

مصطلحات البحث:

1. اضطراب طيف التوحد Autism Spectrum Disorder:

يُعرف مركز السيطرة على الأمراض والوقاية بالولايات المتحدة الأمريكية (2024) Centers for Disease Control and Prevention اضطراب طيف التوحد بأنه اضطراب نمائي عصبي يؤثر بشكل رئيسي على التواصل اللفظي وغير اللفظي والتفاعل الاجتماعي. وغالبًا ما يظهر في مرحلة الطفولة المبكرة ويؤدي إلى اختلافات كبيرة في التعلم والتفكير وحل المشكلات لدى الأفراد المصابين. يمكن أن يؤثر اضطراب طيف التوحد على الأشخاص بشكل متفاوت، حيث يُظهر بعضهم قدرات معرفية عالية، بينما يحتاج آخرون إلى دعم أكبر في مهام الحياة اليومية.

وعرفت الجمعية الأمريكية للتوحد Autism Society of America اضطراب طيف التوحد على أنه إعاقة نمائية (تطورية) معقدة تؤثر على مدار حياة الشخص، وتظهر عادةً خلال مرحلة الطفولة المبكرة، ويمكن أن تؤثر على المهارات الاجتماعية، والتواصل، والعلاقات، والتنظيم الذاتي للشخص، ويُعرف اضطراب التوحد من خلال مجموعة من السلوكيات، وهو "حالة طيفية" تؤثر على الأشخاص بشكلٍ مختلفٍ وبدرجاتٍ متفاوتة، ورغم أنه لا يوجد -حاليًا- سبب معروف ومحدد لاضطراب التوحد؛ إلا أنه من شأن التشخيص المبكر أن يساعد الشخص المصاب به في الحصول على الدعم والخدمات التي يحتاجها، والتي يمكن أن تؤدي إلى حياة جيدة مليئة بالفرص (Autism Society of America, 2020).

2. المهارات الانفعالية والاجتماعية:

أ- المهارات الانفعالية Emotional Skills:

يعرفها الباحث أجرائياً في الدراسة الحالية طبقاً للمقياس المستخدم بأنها الدرجة التي يحصلها عليها التلميذ ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية.

ب- المهارات الاجتماعية Social Skills:

يعرفها الباحث أجرائياً في الدراسة الحالية طبقاً للمقياس المستخدم بأنها الدرجة التي يحصلها عليها التلميذ ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: المهارات الانفعالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد Emotional Skills in Children with Autism Spectrum Disorder

1. مفهوم المهارات الانفعالية Emotional Skills Concept

تعرف المهارات الانفعالية بأنها مجموعة من القدرات التي تُمكن الفرد من التعرف على مشاعره وفهمها، والتحكم في الانفعالات المختلفة، والتعبير عنها بطريقة مناسبة. تشمل هذه المهارات القدرة على التعرف على مشاعر الآخرين والتعاطف معهم، بالإضافة إلى مهارات إدارة الضغوط والتوتر، واتخاذ قرارات سليمة بناءً على الفهم الانفعالي، وتعد المهارات الانفعالية تعد جزءاً أساسياً من الذكاء الانفعالي، وتؤثر بشكل كبير على العلاقات الاجتماعية، وقدرة الشخص على التفاعل الإيجابي مع المحيطين به (López-Bouzas, del Moral-Pérez & Castañeda-Fernández, 2024).

وتعرفه بأنها قدرة الطفل على فهم انفعالاته والتحكم فيها، وتحديد انفعالات الآخرين، وقدرته على تنظيم انفعالاته والتعبير عنها؛ ويتم ذلك من خلال تنمية مهارات الكفاءة الانفعالية، أي أنها مجموعة من المهارات التي يمتلكها الطفل وتمكنه من التفاعل الإيجابي مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها (عبد الغني، 2024، 564).

كما تُشير إلى القدرات التي تمكن الفرد من إدراك وفهم مشاعره ومشاعر الآخرين، والتعبير عنها بشكل مناسب، والتحكم في الانفعالات المختلفة ضمن مواقف اجتماعية متنوعة. تتضمن هذه المهارات التكيف مع التغيرات العاطفية، وإدارة الصراع بطرق إيجابية، وإظهار المرونة الانفعالية في مواجهة الضغوط. هذه المهارات تساهم في تحسين جودة العلاقات الشخصية والمهنية (Manjarres et al., 2023).

ويعرف كل من Steponavičius, Gress-Wright & Linzarini (2023) المهارات الانفعالية بأنها مجموعة من القدرات التي تمكن الفرد من فهم مشاعره وإدارتها والتعبير عنها بفعالية، والتواصل مع الآخرين بوعي واحترام، واتخاذ قرارات حكيمة.

وباستقراء التعريفات السابقة يتضح أن المهارات الانفعالية تعني القدرة الشاملة على قراءة المشاعر الذاتية والآخرين بعمق، وتنظيم الاستجابات العاطفية بطريقة متوازنة تعزز التفاعل الاجتماعي الإيجابي. تشمل هذه المهارات التكيف مع التحديات، واستثمار الانفعالات لتحقيق أهداف بناءة، بالإضافة إلى تحويل المشاعر السلبية إلى فرص للنمو الشخصي. من خلال هذه المهارات، يطور الفرد القدرة على تحقيق التناغم الداخلي والتفاعل الفعّال مع بيئته الاجتماعية، مما يجعله أكثر وعياً بذاته وقادرًا على بناء علاقات فعالة.

2. أبعاد المهارات الانفعالية Dimensions of Emotional Skills

يقسم (2016) Primi et al. المهارات الانفعالية إلى:

- المهارات الانفعالية العامة: وتشمل السلوكيات المختلفة المقبولة اجتماعيًا والتي يمارسها الفرد بشكل لفظي أثناء التفاعل مع الآخرين.
- المهارات الانفعالية الشخصية: ويقصد بها التعامل بشكل إيجابي مع الأحداث والمواقف الاجتماعية:
- مهارة المبادرة التفاعلية: وتشمل المبادرة والمشاركة والتفاعل:
- مهارة الاستجابة التفاعلية: وتشمل القدرة على الاستجابة لمبادرات الغير وطلب المساعدة أو المشاركة.
- المهارات الانفعالية المتعلقة بالبيئة المنزلية: وتشمل جميع العلاقات داخل الأسرة.

وتضمنت دراسة Steponavičius, Gress-Wright & Linzarini (2023) خمسة مجالات رئيسة للمهارات الانفعالية، وهي:

- الوعي الذاتي الانفعالي: القدرة على إدراك مشاعر الفرد وتسميتها وفهمها.
- تنظيم المشاعر: القدرة على إدارة مشاعر الفرد بطريقة صحية ومفيدة.
- التحفيز الذاتي: القدرة على استخدام المشاعر لتحقيق الأهداف.
- التعاطف: القدرة على فهم مشاعر الآخرين ومشاركتهم.
- مهارات العلاقات: القدرة على بناء علاقات إيجابية مع الآخرين.

3. المشكلات الانفعالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد Emotional Challenges in Children with Autism :Spectrum Disorder

يعاني الأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد من مشكلات انفعالية كبيرة تؤثر على حياتهم اليومية وتفاعلهم مع الآخرين. تتضمن هذه المشكلات صعوبة في إدارة الانفعالات مثل الغضب أو الحزن أو القلق، حيث يظهرون سلوكيات غير متوقعة أو مفرطة عند تعرضهم لمواقف انفعالية أو اجتماعية. وفقًا لدراسة Reyes, Factor & Scarpa (2020)، يعاني هؤلاء الأطفال من مشكلات في تنظيم مشاعرهم، مما يؤدي إلى نوبات غضب متكررة أو انطواء ملحوظ. وتضيف الدراسة أن الأطفال المصابين بطيف التوحد غالبًا ما يجدون صعوبة في التعبير عن مشاعرهم بطرق مناسبة اجتماعيًا، مما يؤدي إلى تراجع في قدرتهم على تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين.

علاوة على ذلك، يظهر الأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد انخفاضًا في التعاطف والوعي الانفعالي، حيث يجدون صعوبة في التعرف على مشاعر الآخرين والاستجابة لها بشكل مناسب؛ وفي هذا السياق أشار Tanaka et al. (2012) إلى أن هؤلاء الأطفال يواجهون مشكلات في قراءة تعابير الوجه أو نبدة الصوت التي تعبر عن مشاعر الآخرين، مما يُعقد عملية التفاعل الاجتماعي ويؤدي إلى الشعور بالعزلة والانفصال. كذلك فإن عدم القدرة على فهم أو إدارة الانفعالات يجعل من الصعب عليهم التكيف مع البيئة الاجتماعية، ويزيد من مخاطر تعرضهم لمشكلات أخرى مثل القلق والاكتئاب. لذا، فإن تطوير المهارات الانفعالية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يمثل خطوة حاسمة لتحسين جودة حياتهم وتعزيز قدرتهم على التفاعل مع العالم المحيط بهم.

ثانيًا: المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد Social :Skills in Children with Autism Spectrum Disorder

1. مفهوم المهارات الاجتماعية Social Skills Concept

تُعرف (2024) American Psychological Association المهارات الاجتماعية بأنها مجموعة من القدرات والسمات التي تمكن الفرد من التفاعل مع الآخرين في مختلف المواقف الاجتماعية.

وتعتبر المهارات الاجتماعية عن مجموعة من السلوكيات التي تمكن الفرد من التفاعل مع الآخرين في البيئة الاجتماعية بطريقة تعد مقبولة اجتماعياً، ويمكن من خلالها أن يكتسب الفرد ومن يتعامل معه كثيراً من الفوائد ومن أمثلتها: مهارات التحدث بلباقة مع الغير، وحسن الاستماع لهم، ومساعدة ومشاركة الآخرين في إنجاز الأعمال (عبد الغني، 2024، 8).

والأطفال ذوي المهارات الاجتماعية هم أولئك الذين يستطيعون التأثير في علاقاتهم بطريقة مناسبة أو مقبولة، وهذا التأثير يستخدم دائماً لإرضاء رغبات محددة مثل الحب والانتباه، وعلي النقيض فإن الأطفال الذين يفتقدون المهارات الاجتماعية إما أنهم غير قادرين علي التأثير في علاقاتهم أو أنهم يؤثرون بطريقة غير مناسبة أو غير ملائمة (Frolli et al., 2022).

وتعرفها الأشرم (2022، 257) بأنها قدرة الطفل ذو اضطراب طيف التوحد على إقامة وتكوين العلاقات والتفاعل والتواصل مع الآخرين بصورة لفظية وغير لفظية، وتشمل (التواصل، وضبط الذات، والتعاون، والطاعة).

وفي ضوء ما سبق يعرف الباحث المهارات الاجتماعية بأنها مجموعة من القدرات والسلوكيات التي تمكن الفرد من التفاعل مع الآخرين بفاعلية في مختلف المواقف الاجتماعية، مما يتيح له إقامة علاقات إيجابية والحفاظ عليها. تشمل هذه المهارات القدرة على التواصل بفاعلية، وضبط الذات، والتعاون، وتقديم الدعم للآخرين، مما يعزز التكيف الاجتماعي ويزيد من فرص النجاح في البيئات الاجتماعية المختلفة. وبذلك، تعكس المهارات الاجتماعية قدرة الفرد على التفاعل بطريقة مقبولة اجتماعياً تلبي احتياجاته وتساعده في تلبية احتياجات الآخرين أيضاً.

2. أبعاد المهارات الاجتماعية Dimensions of Social Skills

" المهارات الانفعالية والاجتماعية لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين

بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية "

تعددت أبعاد وتصنيفات المهارات الاجتماعية وفقاً لتعدد الرؤى والتوجهات العلمية للباحثين، ويعرض الباحث فيما يلي هذا التنوع في تناول المهارات الاجتماعية كما على النحو التالي:

تشير الجمعية الأمريكية لعلم النفس American Psychological Association (2013) أن المهارات الاجتماعية تشمل الأبعاد والمجالات التالية:

1. الوعي الاجتماعي والعاطفي:

- التعرف على المشاعر وفهمها: يشمل ذلك القدرة على التعرف على مشاعر المرء الخاصة ومشاعر الآخرين، وكذلك فهم أسباب وعواقب المشاعر.
 - التعاطف: وهو القدرة على فهم ومشاركة مشاعر الآخرين.
 - الوعي الذاتي: القدرة على فهم نقاط القوة والضعف والدوافع الخاصة.
- #### 2. مهارات العلاقات:

- بناء الصداقات والحفاظ عليها: يشمل ذلك القدرة على تكوين صداقات والحفاظ عليها وحل النزاعات.
- التفاعل الاجتماعي: يشمل ذلك القدرة على الانخراط في المحادثات والمشاركة في الأنشطة الجماعية واتباع الأعراف الاجتماعية.
- التعاون والعمل الجماعي: يشمل ذلك القدرة على العمل مع الآخرين لتحقيق أهداف مشتركة.

3. مهارات التنظيم الذاتي:

- الضبط الذاتي: يشمل ذلك القدرة على تنظيم المشاعر والسلوك.
- حل المشكلات: وتعني القدرة على تحديد المشكلات ووضع الحلول وتنفيذ تلك الحلول.
- اتخاذ القرار: ويشمل ذلك القدرة على اتخاذ خيارات بناءً على المعلومات والعواقب ذات الصلة.

كما حدد Riggio & Friedman (1986, 421) هذه الأبعاد فيما يلي:

- التعبير الانفعالي: مهارة الاتصال بالمشاعر والاتجاهات.
- التعبير الاجتماعي: مهارة التعبير اللفظي كالطلاقة اللفظية وبدء المحادثات.
- الضبط الانفعالي: تنظيم المظاهر غير اللفظية.

- الضبط الاجتماعي: على تنظيم السلوك ولعب الأدوار الاجتماعية.
- الحساسية الانفعالية: قراءة انفعالات الآخرين.
- الحساسية الاجتماعية: الوعي بقواعد السلوك الاجتماعي وآدابه.
- المراوغة الاجتماعية: إحداث تغييرات في عناصر الموقف التفاعلي للحصول على نتائج مقبولة.

3. المشكلات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد Social Challenges in Children with Autism Spectrum Disorder

يُظهر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عجز في التفاعل الاجتماعي، وقد أشارت الدراسات علي مدي العقدين السابقين إلي عدد من المحددات الرئيسية للعجز في المهارات الاجتماعية ويشمل عدم القدرة علي التفاعل الاجتماعي وغياب الكفاءة الاجتماعية لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد Fatta et al., 2024)، (البحيري، وإمام، 2019، 41).

ويعد ضعف التواصل الاجتماعي، والقصور في العلاقات الاجتماعية من السمات البارزة التي يشترك فيها جميع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مع وجود الاختلاف في شدة هذا القصور، فقد نجده عند البعض شديد لدرجة عدم القدرة علي الارتباط بوالديه وإقامة علاقة عاطفية معهما، فقد نجد أن الطفل المصاب اضطراب طيف بالتوحد لا يقوم بالتهليل عند رؤية والديه في طفولته المبكرة ولا تبدو علي وجهه ابتسامة عندما يحمله أو يحتضنه أحدهما، بالإضافة إلي غياب النقاء النظرات بينه وبين أي منهما، وفي هذا المجال تقدم لنا نظرية العقل تفسير لضعف هذا التواصل الذي ترجح أن سببه عدم قدرة الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد علي فهم سلوك الآخرين، أو حتي طريقة تفكيرهم أو مقاصدهم (شكري، 2021، 48). بالإضافة إلى ذلك، يجد هؤلاء الأطفال صعوبة في تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين، حيث غالبًا ما يظهرون سلوكًا انسحابيًا أو يميلون إلى العزلة بدلاً من الانخراط في الأنشطة الاجتماعية (Ahmad et al., 2024).

كما أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد قد يواجهون صعوبات في إدارة وتبادل الأدوار في المحادثات، مما يجعل من الصعب عليهم المشاركة في المحادثات العادية. هذا النقص في المهارات الاجتماعية يؤثر أيضًا على قدرتهم على بناء الصداقات، حيث يجدون صعوبة في فهم مشاعر الآخرين أو التعبير عن مشاعرهم بشكل مناسب. وفقًا للدراسات، يواجه هؤلاء الأطفال تحديات كبيرة في التعاطف وفهم التجارب العاطفية للآخرين، مما يحد من قدرتهم على التفاعل الاجتماعي المتبادل (Klein et al., 2024).

ويعاني الطفل ذو اضطراب طيف التوحد من قصور في النمو الاجتماعي، فنموه الاجتماعي لا يتطور بخطي توازي نموه العقلي، علي الرغم من وجود قصور في النمو العقلي أيضًا، فبينما قد يبلغ النمو العقلي المدي الطبيعي لدي بعض الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، أو حتي فوق الطبيعي لدي نسبة ضئيلة منهم، نجد أن نموهم الاجتماعي يختلف عن ذلك كثيرًا، ومن ثم فإنه أحيانًا يتم الإشارة إلي الطفل ذو اضطراب طيف التوحد علي أنه غير ناضج اجتماعيًا، ويرجع هذا القصور إلي ثلاثة جوانب وهي ضعف القدرة علي فهم أن الآخرين يختلفون عنه في وجهات النظر والأفكار والمشاعر، وضعف القدرة علي التنبؤ بما يمكن أن يفعله في المواقف الاجتماعية المختلفة، والعجز أو القصور الاجتماعي (بدر، 2021، 27).

ويضيف الباحث إلى ما سبق أن العجز عن فهم الإشارات الاجتماعية، سواء من الأقران أو الوالدين، يعكس عدم القدرة على استيعاب مشاعر وأفكار الآخرين، وهو ما يزيد من العزلة والانطواء لدى هؤلاء الأطفال. ويمكن تقديرًا لهذا العجز من منظور نظرية العقل، حيث تؤكد أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يجدون صعوبة في فهم سلوكيات الآخرين، مما يجعل من الصعب عليهم بناء علاقات عاطفية قوية، حتى مع والديهم. هذا القصور قد يبدأ في الطفولة المبكرة، عندما لا يظهر الأطفال استجابات طبيعية للتفاعلات العاطفية مع والديهم، مثل الابتسام أو التفاعل البصري.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (Restoy et al. (2024 إلى إجراء مراجعة منهجية للأدلة المتعلقة بتنظيم الانفعالات وصعوبات تنظيم العواطف لدى الأطفال والمراهقين المصابين باضطراب طيف التوحد. تم استكشاف العلاقة بين هذه العوامل والأعراض الداخلية والخارجية، الوظائف الإدراكية، والمهارات الاجتماعية، بالإضافة إلى فعالية التدخلات غير الدوائية التي تستهدف صعوبات تنظيم الانفعالات. شملت المراجعة 55 دراسة، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، مما يشير إلى أن الأطفال والمراهقين المصابين باضطراب طيف التوحد يعانون من تحديات أكبر في تنظيم الانفعالات. كما وُجد أن هذه المجموعة تستخدم استراتيجيات تنظيم انفعالات غير تكيفية بشكل أكبر وتظهر استراتيجيات تكيفية أقل مقارنةً بالأقران غير المصابين. بالإضافة إلى ذلك، كانت هناك ارتباطات ملحوظة بين شدة اضطراب طيف التوحد والمهارات الاجتماعية الأضعف مع زيادة صعوبات تنظيم الانفعالات. وقد أكدت الدراسة أيضاً وجود علاقة قوية بين الأعراض الداخلية واستراتيجيات تنظيم الانفعالات التكيفية وغير التكيفية. من جهة أخرى، أظهرت التدخلات غير الدوائية تحسناً ملحوظاً في تنظيم الانفعالات وصعوباتها.

واستكشفت دراسة (Löytömäki, Laakso & Huttunen (2023) المشكلات الانفعالية والاجتماعية والسلوكية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (عدد 50، تتراوح أعمارهم بين 6-10 سنوات). قام الآباء والمعلمون والمعالجون بتقييم مشكلات الأطفال الاجتماعية والانفعالية والسلوكية من خلال استبيان مُعد خصيصاً لهذا الهدف. بالإضافة إلى ذلك، أكمل الأطفال، جنباً إلى جنب مع أقرانهم العاديين (عدد 106)، ستة مهام لتمييز الانفعالات. كشفت التحليلات عن وجود قصور واضح في مهارات تمييز الانفعالات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، والتي كانت مؤشراً على المشكلات السلوكية في الحياة اليومية ومرتبطة بضعف القدرة على تكوين أصدقاء كما أبلغ عنه الآباء.

وهدف دراسة (Gev et al. (2021 إلى استكشاف مكونات الكفاءة الاجتماعية والانفعالية لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد مقارنة بأقرانهم العاديين خلال التفاعلات الاجتماعية. تم إجراء الدراسة بمشاركة 26 طفلاً مصاباً باضطراب طيف التوحد و26 طفلاً من العاديين. تم تقييم الكفاءة الاجتماعية والانفعالية من خلال

تفاعل موجه بواسطة البالغين مع زميل، مما أتاح فرصًا للتعاون والتعبير عن المشاعر. أظهرت النتائج أن الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد كانوا أقل فهمًا للمشاعر وأعلى في عدم تنظيم المشاعر، كما تم تقييمهم على أنهم أقل كفاءة اجتماعية من قبل الآباء. كما وجدت الدراسة أن الصعوبات في فهم المشاعر وتنظيمها مرتبطة بكفاءة اجتماعية أقل، مما يبرز أهمية تعزيز هذه المهارات لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد لتحسين تفاعلهم الاجتماعي.

كما هدفت هذه دراسة كل من Reyes, Factor & Scarpa (2020) إلى الكشف عن الاختلافات بين تنظيم الانفعالات والتعبير عن المشاعر والانفعالات لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد وأقرانهم العاديين؛ ودراسة العلاقة المحتملة بين تطور هذه المهارات مع المهارات الاجتماعية في كلا المجموعتين، وكذلك مع المشكلات السلوكية والانفعالية والاجتماعية لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد. تكونت العينة من 44 طفلاً (40 ذكرًا و 4 إناث، تتراوح أعمارهم بين 3 - 7 سنوات) يعانون من اضطراب طيف التوحد، و 22 طفلاً من العاديين. أبلغت الأمهات عن أعراض اضطراب طيف التوحد لأطفالهن، والوظائف الاجتماعية والانفعالية والسلوكية من خلال مقياس معد لهذا الهدف. وكشفت النتائج أن الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد يظهرون انخفاضًا في تنظيم الانفعالات، وانخفاض التعبير عن المشاعر مقارنة بأقرانهم العاديين. كما ارتبطت الزيادة في المهارات الاجتماعية بتحسين التنظيم الانفعالي وزيادة التعبير عن المشاعر لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد؛ وارتبطت زيادة المهارات الاجتماعية بانخفاض الانفعال لدى العاديين. وأخيرًا، وُجد أن هناك ارتباط بين تطور التنظيم الانفعالي وانخفاض مشاكل الأقران، وزيادة السلوكيات الاجتماعية الإيجابية.

وهدف دراسة Raza et al. (2020) إلى استكشاف السلوك الاجتماعي والانفعالي لدى الأطفال الرضع ذوي المخاطر العالية (أشقاء للأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد) والمخاطر المنخفضة (الذين لا توجد لديهم تاريخ عائلي للإصابة بالاضطراب). استخدم مقدمو الرعاية تقييم السلوك الاجتماعي والانفعالي للأطفال الرضع (ITSEA) عند 18 شهرًا، وتم إجراء تقييم تشخيصي

لاضطراب طيف التوحد عند بلوغ الأطفال 36 شهرًا. أظهرت النتائج وجود ضعف في الوظائف الاجتماعية والانفعالية بين الأطفال ذوي المخاطر العالية الذين تم تشخيصهم لاحقًا باضطراب طيف التوحد، بالمقارنة مع نظرائهم من الأطفال ذوي المخاطر العالية والمخاطر المنخفضة. وقد تنبأت مجالات تقييم السلوك الاجتماعي والانفعالي ITSEA المختلفة (المشكلات الداخلية، عدم التنظيم، الكفاءة) بأعراض اضطراب طيف التوحد والتشخيص.

فروض البحث:

وفي ضوء الدراسات والبحوث السابقة التي تم الاطلاع عليها، تم تحديد الفروض التي يسعى البحث الحالي إلى التحقق منها فيما يلي:

1. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين بمرحلة التعليم الأساسي على مقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية تعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث).
2. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين بمرحلة التعليم الأساسي على مقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية تعزى للصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث) الإعدادي لصالح الصف الثالث الإعدادي.
3. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين بمرحلة التعليم الأساسي على مقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية تعزى لنوع التعليم (عام، خاص) لصالح التعليم العام.

محددات البحث:

وتمثلت تلك المحددات فيما يلي:

- المحددات الموضوعية: تمثلت في المتغيرات التي يتناولها البحث: المهارات الانفعالية والاجتماعية، التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي.
- المحددات البشرية: تم تطبيق أدوات البحث على التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

- المحددات الزمنية: طبق البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2024/2025م.
- المحددات المكانية: تم تطبيق أدوات البحث على التلاميذ ذوي اضطراب طيف المدمجين ببعض مدارس التعليم العام والخاص بمحافظة القليوبية والقاهرة.

إجراءات البحث:

تمثلت إجراءات البحث الحالي في العناصر التالية:

1. منهج البحث: اقتضت طبيعة البحث الحالي استخدام المنهج الوصفي (السببي-المقارن)؛ لملاءمته لمشكلة البحث حيث استخدم هذا المنهج للكشف عن طبيعة الفروق في مقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية وأبعاده الفرعية تبعاً لاختلاف النوع (ذكور، إناث)، والصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث)، ونوع التعليم (عام، خاص).
2. عينة البحث:

انقسمت عينة البحث الحالي إلى قسمين هما:

2. 1. عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث: تكونت العينة من (143) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية بين (12-17) سنة، بمتوسط عمري (14.78) سنة وانحراف معياري (1.120) سنة، وذلك بواقع (97 ذكور، 46 إناث)، والهدف منها هو التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات البحث، والجدول التالي يوضح الإحصاءات الوصفية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:

جدول (1)

المؤشرات الإحصائية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.

المتغير التصنيفي	المجموعات	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	ذكور	97	14.73	1.150	67.83%
	إناث	46	14.89	1.059	32.17%

المتغير التصنيفي	المجموعات	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
الصف الدراسي	الأول	50	13.78	0.764	%34.97
	الثاني	50	14.84	0.681	%34.97
	الثالث	43	15.88	0.762	%30.07
نوع التعليم	التعليم العام	80	14.89	1.125	%55.94
	التعليم الخاص	63	14.65	1.109	%44.06
عينة التحقق من الخصائص السيكومترية ككل		143	14.78	1.120	%100

2. **العينة الأساسية للبحث:** تكونت العينة من (150) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية بين (12-17) سنة، بمتوسط عمري (14.85) سنة وانحراف معياري (1.140) سنة، وذلك بواقع (101 ذكور، 49 إناث)، وفيما يلي جدول يوضح المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية.

جدول (2)

المؤشرات الإحصائية لعينة البحث الأساسية.

المتغير التصنيفي	المجموعات	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	ذكور	101	14.77	1.148	%67.33
	إناث	49	15.00	1.118	%32.67
الصف الدراسي	الأول	50	13.78	0.764	%33.33
	الثاني	50	14.84	0.681	%33.33
	الثالث	50	15.92	0.752	%33.33
نوع التعليم	التعليم العام	85	14.98	1.154	%56.67
	التعليم الخاص	65	14.68	1.105	%43.33
العينة الأساسية ككل		150	14.85	1.140	%100

3. أدوات البحث

اشتملت أدوات البحث على مقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي إعداد/ الباحث، وفيما يلي عرض موجز لخطوات إعداد تلك الأداة وخصائصها السيكومترية:

- مقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد إعداد/ الباحث

قام الباحث بإعداد مقياس لقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، كما قامت بالتحقق من خصائصه السيكومترية على النحو التالي:

1. الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى قياس مستوى المهارات الانفعالية والاجتماعية لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد، وذلك من خلال أبعادها الخمسة، وهي: التواصل الاجتماعي، الوعي بالآخرين والتعاطف، التحكم في الانفعالات، المرونة الاجتماعية، حل المشكلات الاجتماعية.

2. مبررات إعداد المقياس في البحث الحالي:

أعد الباحث مقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد للمبررات التالية:

- قلة وجود أدوات قياس متخصصة تتسم بالصدق والثبات الكافي لتقييم المهارات الانفعالية والاجتماعية لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد في المرحلة العمرية المستهدفة.

- الدور الحيوي الذي تلعبه هذه المهارات في تعزيز التكيف الاجتماعي والانفعالي لهؤلاء التلاميذ، بما ينعكس إيجاباً على اندماجهم في المجتمع وتحقيقهم التوافق النفسي.

- وجود صعوبات نوعية في المهارات الانفعالية والاجتماعية لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد تتطلب مقياساً متخصصاً يأخذ في الاعتبار الجوانب الفريدة للاضطراب.

- حاجة المربين والأخصائيين النفسيين والتربويين إلى أداة موثوقة تساعد في تقييم مستوى المهارات الانفعالية والاجتماعية ووضع برامج تدخل مناسبة لتحسين هذه المهارات.

- توفير أداة قياس يمكن أن تسهم في دعم الدراسات المستقبلية المتعلقة بتطوير المهارات الانفعالية والاجتماعية لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد.

3. مصادر إعداد المقياس:

اعتمد الباحث في إعدادها لمقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية على المصادر الآتية:

- اطلع الباحث في حدود ما توفر له على ما في التراث السيكلوجي من أطر نظرية تناولت المهارات الانفعالية والاجتماعية، وما يتضمنه هذا التراث من مفاهيم، وتعريفات، وأبعاد مختلفة للمهارات الانفعالية والاجتماعية للتلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد.
- بعض مقاييس المهارات الانفعالية والاجتماعية للتلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد بشكل خاص.
- المراجع العربية والأجنبية في مجال قياس وتقويم المهارات الانفعالية والاجتماعية للتلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد.
- آراء بعض المتخصصين في مجال رعاية وتدريب وتعليم التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد.

4. وصف المقياس وطريقة التصحيح:

تكون المقياس من (50) فقرة موزعة على خمسة أبعاد رئيسة؛ حيث تكون كل بعد من (10) فقرات، والتي يمكن عرضها كما على النحو التالي:

- البعد الأول: التواصل الاجتماعي (Social Communication): يقيس قدرة التلميذ على استخدام مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لإقامة التفاعل الاجتماعي والحفاظ عليه.

" المهارات الانفعالية والاجتماعية لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين

بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية "

- الوعي بالآخرين والتعاطف (Awareness of Others and Empathy) يقيس مدى قدرة التلميذ على التعرف على مشاعر الآخرين وإبداء التعاطف معهم.
 - التحكم في الانفعالات (Emotional Regulation): يقيس قدرة التلميذ على ضبط مشاعره وتنظيم ردود فعله تجاه المواقف المختلفة، مثل الغضب أو الإحباط، بشكل مناسب وهادئ.
 - المرونة الاجتماعية (Social Flexibility): يقيس مدى قدرة التلميذ على التكيف مع التغييرات في الروتين أو المواقف الاجتماعية غير المتوقعة.
 - حل المشكلات الاجتماعية (Social Problem Solving): يقيس قدرة التلميذ على التعامل مع المشكلات الاجتماعية وإيجاد حلول مناسبة لتحقيق تفاعلات إيجابية.
- كما تم تصحيح المقياس بإعطاء وزن لكل عبارة للتعبير عن مستوى المهارات الانفعالية والاجتماعية وفقاً للتدرج التالي:

نادراً	أحياناً	دائماً
1	2	3

5. التحقق من الخصائص السيكمترية لمقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد:

قام الباحث بالتحقق من صدق وثبات المقياس على النحو التالي:

أولاً: صدق المقياس

قام الباحث بحساب صدق المقياس من خلال عدة طرائق هي: الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، والصدق العاملي، وفيما يلي النتائج التي حصل عليها الباحث:

أ) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

قام الباحث بعرض المقياس على (10) أساتذة من المتخصصين في مجالات الصحة النفسية وعلم النفس والتربية الخاصة؛ لإبداء الآراء والمقترحات حول مفردات المقياس من حيث مدى وضوح الصياغة اللغوية ومدى ملائمة المفردة لقياس البعد الذي تنتمي إليه، وبناءً على توجيهاتهم تم تعديل بعض المفردات من حيث الصياغة اللغوية، وقد حصلت جميع مفردات المقياس على نسبة اتفاق (100%)، وبهذا يظل المقياس مُكوّنًا من (50) مفردة.

ج) الصدق العاملي Factorial Validity

قبل إجراء الصدق العاملي الاستكشافي والتوكيدي قام الباحث بالتحقق من مدى ارتباط المفردات بالدرجة الكلية لمقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية على عينة البحث السيكمترية المكونة من (143) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وذلك من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون، وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها:

جدول (3)

معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية لمقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية (ن=143)

رقم المفردة	معامل الارتباط بالمقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالمقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالمقياس
1	**0.515	18	**0.532	35	**0.457
2	**0.580	19	**0.524	36	**0.564
3	**0.572	20	**0.651	37	**0.567
4	**0.538	21	**0.347	38	**0.477
5	**0.552	22	**0.396	39	**0.548
6	**0.550	23	**0.508	40	**0.400
7	**0.488	24	**0.491	41	*0.184
8	**0.463	25	**0.448	42	**0.384
9	**0.442	26	**0.560	43	**0.544
10	**0.506	27	**0.442	44	**0.364

رقم المفردة	معامل الارتباط بالمقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالمقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالمقياس
11	**0.504	28	**0.318	45	**0.424
12	**0.595	29	*0.210	46	**0.441
13	**0.534	30	**0.461	47	**0.404
14	**0.369	31	**0.558	48	**0.501
15	**0.469	32	**0.426	49	**0.452
16	**0.332	33	**0.316	50	**0.592
17	**0.332	34	**0.453		

(**). دال عند مستوى 0.01

(*). دال عند مستوى 0.05

ويتضح من النتائج الواردة بالجدول السابق، أن قيم معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية لمقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية قد تراوحت بين (**0.316 : **0.651)، وهي قيم موجبة ودالة إحصائيًا وأكبر من الحد المقبول (0.30)، باستثناء المفردتين أرقام (29، 41) فقد تم حذفهما لانخفاض معاملات ارتباطهما عن (0.30)؛ وبهذا يصبح طول المقياس مُكوّنًا من (48) مفردة، سيتم إجراء التحليل العاملي عليها.

أولاً: التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis

تم إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية Principal Component التي وضعها هوتيلينج Hotelling باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS v.25)، والاعتماد على محك كايزر Kaiser Normalization الذي وضعه جوتمان Guttman، وفي ضوء هذا المحك يقبل العامل الذي يساوي أو يزيد جذره الكامن عن الواحد الصحيح، كذلك يتم قبول العوامل التي تشبع عليها ثلاثة بنود على الأقل بحيث لا يقل تشبع البند بالعامل عن (0.3)، وقد تم اختيار طريقة المكونات الأساسية باعتبارها من أكثر طرق التحليل العاملي دقة ومميزات، ومن أهمها إمكانية استخلاص أقصى تباين لكل عامل، وبذلك تتلخص المصفوفة الارتباطية للمتغيرات في أقل عدد من العوامل.

تم إجراء التحليل العاملي على عينة قوامها (143) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وتم التحقق من مدى قابلية البيانات التحليل العاملي؛ حيث جاءت القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة الارتباط أكبر من (0.00001)، وتم حساب اختبار كايزر-ماير أولكن لكفاية العينة قيمته (0.709) وهي قيمة أكبر من (0.60) لذا يُعد حجم العينة مناسب، وبلغت قيمة اختبار Bartlett's Test of Sphericity (4504.551) بدرجة حرية (1128) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.001)، وبهذا فإن البيانات تستوفي الشروط اللازمة لاستخدام محك كايزر لتحديد عدد العوامل، وتم الإبقاء على العوامل التي جذرها الكامن ≥ 1 مع استبعاد البنود ذات التشبعات الأقل من (0.30)، وحذف العوامل التي تشبع عليها أقل من ثلاثة بنود. وأسفرت نتائج التحليل العاملي لمفردات المقياس عن وجود (5) خمسة عوامل جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح فسرت (48.967%) من التباين الكلي، ويوضح جدول (4) الجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل والنسبة التراكمية للتباين، ويوضح جدول (5) مصفوفة العوامل الدالة إحصائياً وتشبعاتها بعد تدوير المحاور تدويراً متعامداً الفاريماكس Varimax.

جدول (4)

العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين لمقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية.

" المهارات الانفعالية والاجتماعية لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين

بمروحة التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية "

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
العامل الأول	5.553	%11.568	%11.568
العامل الثاني	5.038	%10.496	%22.064
العامل الثالث	4.552	%9.483	%31.547
العامل الرابع	4.216	%8.784	%40.331
العامل الخامس	4.145	%8.636	%48.967
اختبار كايزر-ماير-أوليكن = 0.709			
اختبار بارتليت = 4504.551 دال عند مستوى ثقة 0.001			

والشكل البياني (1) يوضح عدد العوامل المستخرجة **1:

عدد المكونات

شكل بياني (1) عدد العوامل المستخرجة في مقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية.

ويتضح من الشكل البياني (1) أن عدد النقاط التي تسبق الخط المستقيم أو تقع على الخط الذي يقطع المنحنى بالعرض هي خمس نقاط أي أن هناك خمسة عوامل جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح، لذا فإن عدد العوامل الأنسب لإجراء التحليل العاملي هو (5) عوامل كما توصلت إليها نتائج التحليل العاملي، وفيما يلي جدول (5) يوضح قيم تشعب المفردات الناتجة عن التحليل العاملي الاستكشافي:

جدول (5)

قيم التشعب لمفردات مقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية.

¹ ** عدد العوامل في هذا الشكل هو عدد النقاط التي تسبق الخط المستقيم أو تقع على الخط الذي يقطع المنحنى بالعرض.

الأول		الثاني		الثالث		الرابع		الخامس	
المفردة	التشيع	المفردة	التشيع	المفردة	التشيع	المفردة	التشيع	المفردة	التشيع
5	0.852	44	0.695	15	0.736	34	0.728	21	0.669
1	0.830	48	0.634	19	0.662	39	0.716	22	0.612
10	0.820	46	0.612	18	0.648	36	0.595	30	0.591
3	0.795	49	0.587	14	0.580	40	0.577	27	0.582
2	0.790	43	0.585	25	0.565	32	0.543	23	0.508
6	0.739	4	0.564	20	0.545	35	0.490	9	0.469
7	0.657	45	0.560	12	0.499	33	0.455	26	0.424
38	0.439	50	0.511	16	0.476	37	0.439	24	0.402
8	0.406	47	0.502	11	0.430	31	0.416	28	0.329
		13	0.452	17	0.421				
		42	0.433						

باستقراء النتائج الواردة في الجدول السابق يتضح أنه لا يوجد تشبعات أقل من 0.30؛ ومن ثم يظل طول المقياس مُكوّنًا من (48) مفردة، وفيما يلي تفسير هذه العوامل سيكولوجيًا بعد تدوير المحاور تدويرًا متعامدًا:

- **العامل الأول:** تراوحت تشبعات مفردات العامل الأول بين (0.406 : 0.852)، وقد استحوذ على (11.568%) من التباين العاملي الكلي بعد التدوير، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (5.553)، ويتكون هذا العامل من (9) مفردات، ولذا يمكن أن نطلق على هذا العامل **(التواصل الاجتماعي)**.
- **العامل الثاني:** تراوحت تشبعات مفردات العامل الثاني بين (0.433 : 0.695)، وقد استحوذ على (10.496%) من التباين العاملي الكلي بعد التدوير، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (5.038)، ويتكون هذا العامل من (11) مفردة، ولذا يمكن أن نطلق على هذا العامل **(حل المشكلات الاجتماعية)**.
- **العامل الثالث:** تراوحت تشبعات مفردات العامل الثالث بين (0.421 : 0.736)، وقد استحوذ على (9.483%) من التباين العاملي الكلي بعد التدوير، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (4.552)، ويتكون هذا العامل من (10) مفردات، ولذا يمكن أن نطلق على هذا العامل **(الوعي بالآخرين والتعاطف)**.
- **العامل الرابع:** تراوحت تشبعات مفردات العامل الرابع بين (0.416 : 0.728)، وقد استحوذ على (8.784%) من التباين العاملي الكلي بعد التدوير، وبلغ الجذر

" المهارات الانفعالية والاجتماعية لدى التلاميذ نوي اضطراب طيف التوحد المدمجين

بمروحة التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية "

الكامن لهذا العامل (4.216)، ويتكون هذا العامل من (9) مفردات، ولذا يمكن أن نطلق على هذا العامل (المرونة الاجتماعية).

- العامل الخامس: تراوحت تشبعات مفردات العامل الخامس بين (0.329 : 0.669)، وقد استحوذ على (8.636%) من التباين العاملي الكلي بعد التدوير، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (4.145)، ويتكون هذا العامل من (9) مفردات، ولذا يمكن أن نطلق على هذا العامل (التحكم في الانفعالات).

ثانيًا: التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis

ثم قام الباحث بإجراء التحليل العاملي التوكيدي لمقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية، وذلك لاختبار أن جميع المقاييس والعوامل المشاهدة Observed Factors (التواصل الاجتماعي، حل المشكلات الاجتماعية، الوعي بالآخرين والتعاطف، المرونة الاجتماعية، التحكم في الانفعالات) تنتظم حول عامل كامن واحد One Latent Factor وهو المهارات الانفعالية والاجتماعية، وتم التحقق من هذا الافتراض من خلال استخدام التحليل العاملي التوكيدي كما هو موضح بجدول (6).

جدول (6)

مؤشرات المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية.

م	مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر	القرار
1	قيمة كا ² المحسوبة	2.093	غير دالة	تحقق

م	مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر	القرار
2	مستوى الدلالة الإحصائية	(0.719) غير دالة إحصائياً		
3	درجات الحرية. df.	4		
4	مؤشر النسبة بين X^2 ودرجات الحرية (CMIN/df)	0.523	أقل من 5	تحقق
5	مؤشر جذر متوسطات مربعات البواقي RMR	0.388	الاقترب من الصفر	مقبول
6	مؤشر حسن المطابقة GFI	0.994	0 إلى 1	مقبول
7	مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجة حرية AGFI	0.978	0 إلى 1	مقبول
8	مؤشر المطابقة المعياري NFI	0.990	0 إلى 1	مقبول
9	مؤشر المطابقة النسبي RFI	0.974	0 إلى 1	مقبول
10	مؤشر المطابقة المتزايد IFI	1.01	0 إلى 1	مقبول
11	مؤشر توكر لويس TLI	1.025	0 إلى 1	مقبول
12	مؤشر المطابقة المقارن CFI	1.000	0 إلى 1	مقبول
	جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي RMSEA	0.000	0 إلى 0.1	مقبول

يتضح من نتائج جدول (6) أن قيمة χ^2 بلغت (2.093) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، أن قيم مؤشرات المطابقة جاءت في المدى المقبول لحسن المطابقة؛ حيث بلغت قيمة مؤشر النسبة بين X^2 ودرجات الحرية (CMIN/df) 0.523 وهي قيمة جيدة تقع في المدى المثالي، بينما بلغت قيمة مؤشر جذر متوسطات مربعات البواقي RMR (0.388) وهي قيمة تقترب من الصفر، كما أن قيم مؤشرات GFI, CFI, AGFI, IFI, NFI, TLI, بلغت (0.994، 1.000، 1.025، 0.990، 0.978، 1.01) وهي قيم مقبولة تقترب من الواحد الصحيح، كما بلغت قيمة جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي RMSEA (0.000) وهي قيمة أقل من 0.1، مما يدل على أن النموذج مطابق بدرجة مقبولة. كما أشارت النتائج إلى أن قيم التشبع للعوامل

" المهارات الانفعالية والاجتماعية لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين

بمروحة التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية "

المشاهدة لمقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية بلغت (0.61، 0.55، 0.72)،
(0.73، 0.53)، وجميعها قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01).

ثانياً: ثبات مقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية

قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام الطرائق التالية: التجزئة
النصفية (باستخدام معادلتى جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون) ومعامل
ألفا-كرونباخ وماكدونالد أوميغا، على عينة قوامها (143) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ
ذوي اضطراب طيف التوحد بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وفيما يلي النتائج
التي تم الحصول عليها:

أ) حساب الثبات بطريقتى ألفا-كرونباخ وماكدونالد أوميغا

جدول (7)

قيم معاملات الثبات لمقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية بطريقتى (معامل
ألفا-كرونباخ- معامل ماكدونالد أوميغا).

المقياس وأبعاده الفرعية	عدد المفردات	معامل ألفا-كرونباخ	معامل ماكدونالد أوميغا
البعد الأول(التواصل الاجتماعي)	9	0.904	0.904
البعد الثانى(حل المشكلات الاجتماعية)	11	0.848	0.842
البعد الثالث(الوعي بالآخرين والتعاطف)	10	0.824	0.809
البعد الرابع (المرونة الاجتماعية)	9	0.816	0.806
البعد الخامس (التحكم في الانفعالات)	9	0.799	0.788
مقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية ككل	48	0.928	0.921

ويتضح من جدول (7) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يجعلنا نشق في
ثبات مقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية، وأنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات
والاستقرار.

ب) طريقة التجزئة النصفية Half-Split

تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار لكل بعد من الأبعاد الفرعية والمقياس ككل، باستخدام معادلتَي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان-براون على عينة قوامها (143) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

جدول (8)

قيم معاملات الثبات لمقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية بطريقة التجزئة النصفية.

معامل جوتمان	معامل التجزئة "سبيرمان-براون"		عدد المفردات	المقياس وأبعاده الفرعية
	بعد التصحيح	قبل التصحيح		
0.850	0.886	0.794	9	البعد الأول (التواصل الاجتماعي)
0.851	0.857	0.748	11	البعد الثاني (حل المشكلات الاجتماعية)
0.865	0.867	0.766	10	البعد الثالث (الوعي بالآخرين والتعاطف)
0.781	0.785	0.643	9	البعد الرابع (المرونة الاجتماعية)
0.722	0.733	0.576	9	البعد الخامس (التحكم في الانفعالات)
0.847	0.847	0.735	48	مقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية ككل

ويتضح من خلال جدول (8) أن قيم معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية تراوحت بين (0.722 : 0.886)، وهي قيم مقبولة ومطمئنة مما يدل على ثبات مقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية.

ثالثاً: الاتساق الداخلي للمقياس

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس على عينة قوامها (143) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي عن طريق

" المهارات الانفعالية والاجتماعية لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين

بمروحة التعلم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية "

حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والمقياس ككل، وفيما يلي النتائج:

جدول (9)

معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ومقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية ككل.

الأبعاد الفرعية	رقم المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمقياس
البعد الأول (التواصل الاجتماعي)	1	**0.837	**0.524	7	**0.661	**0.497
	2	**0.840	**0.590	8	**0.582	**0.459
	3	**0.843	**0.579	10	**0.832	**0.516
	5	**0.870	**0.554	38	**0.567	**0.470
	6	**0.761	**0.564			
	4	**0.678	**0.547	46	**0.602	**0.447
البعد الثاني (حل المشكلات الاجتماعية)	13	**0.628	**0.542	47	**0.630	**0.421
	42	**0.536	**0.395	48	**0.652	**0.514
	43	**0.677	**0.551	49	**0.679	**0.475
	44	**0.629	**0.379	50	**0.586	**0.595
	45	**0.638	**0.443			
	11	**0.570	**0.492	17	**0.545	**0.325
البعد الثالث (الوعي بالآخرين والتعاطف)	12	**0.653	**0.609	18	**0.670	**0.520
	14	**0.561	**0.362	19	**0.698	**0.519
	15	**0.730	**0.459	20	**0.733	**0.643
	16	**0.478	**0.325	25	**0.598	**0.428
	31	**0.615	**0.550	36	**0.704	**0.555
	32	**0.650	**0.419	37	**0.589	**0.553
البعد الرابع (المرونة الاجتماعية)	33	**0.440	**0.313	39	**0.709	**0.531
	34	**0.731	**0.430	40	**0.606	**0.384
	35	**0.658	**0.448			
	9	**0.648	**0.462	26	**0.596	**0.550
	21	**0.710	**0.367	27	**0.608	**0.452
	22	**0.629	**0.410	28	**0.511	**0.342
البعد الخامس (التحكم في الانفعالات)	23	**0.651	**0.522	30	**0.667	**0.458
	24	**0.544	**0.493			

(**). دال عند مستوى 0.01

(*). دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (9) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (0.313**): وهي قيم تشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) بين المفردات وكل من الدرجة الكلية للأبعاد الفرعية (التواصل الاجتماعي، حل المشكلات الاجتماعية، الوعي بالآخرين والتعاطف، المرونة الاجتماعية، التحكم في الانفعالات) والمقياس ككل؛ وهذا يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها وصلاحيته للمقياس للاستخدام في البحث الحالي.

ثم قام الباحث بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين الأبعاد الفرعية (التواصل الاجتماعي، حل المشكلات الاجتماعية، الوعي بالآخرين والتعاطف، المرونة الاجتماعية، التحكم في الانفعالات) والدرجة الكلية لمقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية، ويوضح جدول (10) نتائج معاملات الارتباط:

جدول (10)

معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية (ن=143).

المقياس وأبعاده الفرعية	البعد الأول (التواصل الاجتماعي)	البعد الثاني (حل المشكلات الاجتماعية)	البعد الثالث (الوعي بالآخرين والتعاطف)	البعد الرابع (المرونة الاجتماعية)	البعد الخامس (التحكم في الانفعالات)	مقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية ككل
البعد الأول (التواصل الاجتماعي)	1	0.326**	0.415*	0.479**	0.309**	0.701**
البعد الثاني (حل المشكلات الاجتماعية)	0.326**	1	0.435*	0.367**	0.615**	0.762**
البعد الثالث	0.415**	0.435**	1	0.521**	0.397**	0.748**

(الوعي بالآخرين والتعاطف)						
البعد الرابع (المرونة الاجتماعية)	**0.479	**0.367	*0.521 *	1	**0.380	**0.733
البعد الخامس (التحكم في الانفعالات)	**0.309	**0.615	*0.397 *	**0.380	1	**0.725
مقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية ككل	**0.701	**0.762	*0.748 *	**0.733	**0.725	1

(**). دال عند مستوى 0.01

(*). دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (10) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين الأبعاد الفرعية (التواصل الاجتماعي، حل المشكلات الاجتماعية، الوعي بالآخرين والتعاطف، المرونة الاجتماعية، التحكم في الانفعالات)، والدرجة الكلية لمقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يدل على تكافؤ المقياس واتساقه من حيث الأبعاد الفرعية.

وصف مقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية في صورته النهائية وطريقة تصحيحه:

أصبح المقياس في صورته النهائية بعد حساب الخصائص السيكمترية له مكونًا من (48) مفردة، وأمام كل مفردة ثلاثة بدائل هي (دائمًا، أحيانًا، نادرًا)، ويختار القائم بتطبيق المقياس من التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد بديلًا واحدًا لكل

مفردة من البدائل السابقة، بحيث يتم تصحيح المفردات الإيجابية باتجاه (3-2-1) والمفردات السلبية باتجاه (1-2-3)، بحيث تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (48 : 144) درجة، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى مستوى مرتفع من المهارات الانفعالية والاجتماعية، والدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى المهارات الانفعالية والاجتماعية لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد، وجدول (11) يوضح أرقام مفردات كل بعد من الأبعاد الفرعية لمقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية.

جدول (11)

توزيع المفردات على الأبعاد الفرعية لمقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية.

أرقام المفردات	عدد المفردات	الأبعاد الفرعية
1 ————— 9	9	البعد الأول (التواصل الاجتماعي)
10 ————— 20	11	البعد الثاني (حل المشكلات الاجتماعية)
21 ————— 30	10	البعد الثالث (الوعي بالآخرين والتعاطف)
31 ————— 39	9	البعد الرابع (المرونة الاجتماعية)
40 ————— 48	9	البعد الخامس (التحكم في الانفعالات)

الخطوات الإجرائية للبحث

اتبع الباحث عدة خطوات لإعداد البحث الحالي، تمثلت فيما يلي:

الأساليب الإحصائية المستخدمة

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
2. اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة.
3. تحليل التباين الأحادي One-Way Anova.
4. اختبار أقل فرق معنوي L.S.D للمقارنات البعدية.
5. معامل الارتباط الخطي لبيرسون.
6. التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي.

7. معامل ألفا-كرونباخ.

8. التجزئة النصفية (معادلتى سبيرمان-براون، جوتمان).

نتائج البحث ومناقشتها

قبل عرض نتائج الدراسة، تم حساب الإحصاءات الوصفية لبيانات متغيرات البحث؛ وذلك للتحقق من اعتدالية توزيع تلك المتغيرات، كما هو موضح في جدول (12).

جدول (12)

الإحصاءات الوصفية لبيانات عينة الدراسة على متغيرات البحث (ن=150).

المقياس وأبعاده الفرعية	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء Skewness	التفرطح kurtosis
التواصل الاجتماعي	12.22	12	1.035	0.098	0.008-
حل المشكلات الاجتماعية	13.63	14	1.785	0.186-	1.17-
الوعي بالآخرين والتعاطف	13.58	13	2.283	0.554	0.769-
المرونة الاجتماعية	11.85	12	1.636	0.283-	0.857-
التحكم في الانفعالات	11.9	12	1.455	0.234-	0.774-
الدرجة الكلية لمقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية	63.19	63	7.089	0.015	1.142-

يتضح من جدول (12) أن قيم المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة قريبة من قيم الوسيط، وأن جميع قيم الالتواء والتفلطح كانت أقل من $+3$ ، مما يشير إلى أن توزيع درجات أفراد عينة البحث على المتغيرات يقترب من التوزيع الطبيعي، ومن ثم يمكن استخدام هذه البيانات في إجراء الاستمرارية في التحليلات الإحصائية لاختبار فروض البحث وتبني الأساليب الإحصائية البارامترية كما هو موضح في الآتي:

1. نتائج الفرض الأول ومناقشتها

ينص الفرض الأول على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين بمرحلة التعليم الأساسي على مقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية تعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث)"،

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار "ت" T-Test لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين ودلالة تلك الفروق، وفيما يلي نتائج اختبار (ت) للفروق في متغير المهارات الانفعالية والاجتماعية، وأبعاده الفرعية (التواصل الاجتماعي، حل المشكلات الاجتماعية، الوعي بالآخرين والتعاطف، المرونة الاجتماعية، التحكم في الانفعالات) تبعًا لاختلاف النوع (ذكور، إناث):

جدول (13)

الفروق على مقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية وأبعاده الفرعية تبعًا لاختلاف النوع (ن=150).

المقياس وأبعاده الفرعية	النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df.	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
التواصل الاجتماعي	ذكور	101	12.15	1.043	148	1.216-	(0.226) غير دالة إحصائيًا
	إناث	49	12.37	1.014			
حل المشكلات الاجتماعية	ذكور	101	13.63	1.804	148	0.003	(0.997) غير دالة إحصائيًا
	إناث	49	13.63	1.764			
الوعي بالآخرين والتعاطف	ذكور	101	13.55	2.356	148	0.196-	(0.845) غير دالة إحصائيًا
	إناث	49	13.63	2.148			
المرونة الاجتماعية	ذكور	101	11.79	1.633	148	0.657-	(0.512) غير دالة إحصائيًا
	إناث	49	11.98	1.652			
التحكم في الانفعالات	ذكور	101	11.79	1.512	148	1.307-	(0.193) غير دالة إحصائيًا
	إناث	49	12.12	1.317			
مقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية ككل	ذكور	101	62.92	7.259	148	0.658-	(0.511) غير دالة إحصائيًا
	إناث	49	63.73	6.766			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجاتحرية 148 = 1.960

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.01 ودرجاتحرية 148 = 2.576

باستقراء النتائج الواردة في الجدول رقم (13) والشكل البياني رقم (2) يتضح تحقق الفرض الأول كليًا، حيث تُظهر النتائج أن قيم "ت" المحسوبة للفروق على

مستوى الدرجة الكلية لمقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية وأبعاده الفرعية (التواصل الاجتماعي، حل المشكلات الاجتماعية، الوعي بالآخرين والتعاطف، المرونة الاجتماعية، التحكم في الانفعالات) قد بلغت (-1.216، 0.003، -0.196، -0.657، 1.307، -0.658)، وهي قيم غير دالة إحصائياً مقارنة بقيم "ت" الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 و 0.01؛ وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية وأبعاده الفرعية (التواصل الاجتماعي، حل المشكلات الاجتماعية، الوعي بالآخرين والتعاطف، المرونة الاجتماعية، التحكم في الانفعالات).

- مناقشة نتيجة الفرض الأول:

كشف نتيجة الفرض الأول أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في المهارات الانفعالية والاجتماعية لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد، وهو ما قد يدل على أن نوع الجنس لا يمثل عاملاً مؤثراً في تطوير هذه المهارات لدى الأطفال المصابين بهذا الاضطراب. يُحتمل أن يكون السبب في ذلك أن الأطفال الذكور والإناث يعانون من صعوبات مشابهة في التفاعل الاجتماعي والانفعالي، وهو ما يمكن أن يُعزى إلى تأثيرات اضطراب طيف التوحد نفسها والتي تتسم بمشكلات مشتركة في التواصل الاجتماعي والمهارات الانفعالية، بغض النظر عن الجنس. ووفقاً لدراسة (Hull et al. 2017)، فإن التفاوت بين الجنسين في اضطراب طيف التوحد قد يكون أقل تأثيراً من العوامل الأخرى مثل الدعم الاجتماعي والعلاج المستخدم.

ويُظهر كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية والانفعالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد أن العوامل الفردية الأخرى التي تتعلق بالدعم الاجتماعي والبرامج التعليمية قد تكون هي المحرك الرئيسي لهذه المهارات بدلاً من نوع الجنس. على الرغم من أنه قد يكون هناك بعض الاختلافات بين الذكور والإناث في جوانب معينة من الاضطراب، مثل سلوكيات التفاعل الاجتماعي أو الاهتمامات المحدودة، إلا أن الدراسات تشير إلى أن الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد من الجنسين يعانون من تحديات مشابهة في

المجالات الاجتماعية والانفعالية. على سبيل المثال وجد كل من Lai, Lombardo (2015) & Baron-Cohen أنه في حين أن هناك اختلافات في بعض سمات الاضطراب بين الذكور والإناث، فإن معظم الأطفال، سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً، يواجهون صعوبة في التواصل الاجتماعي، وفهم مشاعر الآخرين، وإدارة الانفعالات. لذا، فالعوامل المؤثرة في تطوير المهارات الاجتماعية والانفعالية قد تكون ذات تأثير متساوٍ على كلا الجنسين عند تلقيهم برامج علاجية وتدريبية متخصصة.

كما يرى الباحث أنهم يمكن أن تكون العوامل البيئية، مثل نوع التعليم والمناهج المتبعة، أكثر تأثيراً على تطور المهارات الاجتماعية والانفعالية لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد، سواء كانوا من الذكور أو الإناث. إذ أن البرامج العلاجية والتربوية التي تركز على تطوير مهارات التواصل الاجتماعي والانفعالي قد تكون متساوية في فعاليتها لكلا الجنسين. كذلك من الممكن أن يكون الدعم الاجتماعي والعلاجات المتخصصة التي تقدم للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد العامل الرئيس الذي يسهم في تطوير المهارات الاجتماعية والانفعالية بغض النظر عن جنس الطفل. كما أن التدخلات المبكرة في بيئة تعليمية عامة أو خاصة تسهم بشكل كبير في تحسين مهارات الأطفال الاجتماعية، سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً.

2. نتائج الفرض الثاني ومناقشتها

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين بمرحلة التعليم الأساسي على مقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية تعزى للصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث) الإعدادي لصالح الصف الثالث الإعدادي"، ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بإجراء تحليل التباين الأحادي One-Way-Anova، وفيما يلي جدول (14) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية وأبعاده الفرعية، و جدول (15) يوضح نتائج تحليل التباين التي تُعزى لاختلاف الصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث):

جدول (14)

"المهارات الانفعالية والاجتماعية لدى التلاميذ نوي اضطراب طيف التوحد المدمجين

بمروحة التعلم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية"

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية وأبعاده الفرعية تبعاً لاختلاف الصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث).

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	الصف الدراسي	المقياس وأبعاده الفرعية
1.118	11.66	50	الأول	التواصل الاجتماعي
0.550	11.94	50	الثاني	
0.767	13.06	50	الثالث	
1.035	12.22	150	ككل	
0.676	11.46	50	الأول	حل المشكلات الاجتماعية
0.328	14.12	50	الثاني	
1.077	15.32	50	الثالث	
1.785	13.63	150	ككل	
0.835	11.42	50	الأول	الوعي بالآخرين والتعاطف
0.450	12.96	50	الثاني	
1.382	16.36	50	الثالث	
2.283	13.58	150	ككل	
0.867	9.94	50	الأول	المرونة الاجتماعية
0.480	12.12	50	الثاني	
0.763	13.50	50	الثالث	
1.636	11.85	150	ككل	
1.064	10.36	50	الأول	التحكم في الانفعالات
0.606	12.14	50	الثاني	
0.857	13.20	50	الثالث	
1.455	11.90	150	ككل	
2.170	54.84	50	الأول	مقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية ككل
1.161	63.28	50	الثاني	
2.484	71.44	50	الثالث	
7.089	63.19	150	ككل	

جدول (15)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية وأبعاده الفرعية تبعاً للصف الدراسي.

المقياس وأبعاده الفرعية	مصدر التباين	متوسط المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	54.880	2	27.440	38.467	(0.000) دالة عند 0.001
	داخل المجموعات	104.860	147	0.713		
	ككل	159.740	149			
حل المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات	390.253	2	195.127	339.130	(0.000) دالة عند 0.001
	داخل المجموعات	84.580	147	0.575		
	ككل	474.833	149			
الوعي بالآخرين والتعاطف	بين المجموعات	638.920	2	319.460	341.234	(0.000) دالة عند 0.001
	داخل المجموعات	137.620	147	0.936		
	ككل	776.540	149			
المرونة الاجتماعية	بين المجموعات	322.173	2	161.087	309.135	(0.000) دالة عند 0.001
	داخل المجموعات	76.600	147	0.521		
	ككل	398.773	149			
التحكم في الانفعالات	بين المجموعات	205.960	2	102.980	138.197	(0.000) دالة عند 0.001
	داخل المجموعات	109.540	147	0.745		

" المهارات الانفعالية والاجتماعية لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين

بمروحة التعلم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية "

المقياس وأبعاده الفرعية	مصدر التباين	متوسط المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
	ككل	315.500	149			
مقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية ككل	بين المجموعات	6889.653	2	3444.827	845.222	(0.000) دالة عند 0.001
	داخل المجموعات	599.120	147	4.076		
	ككل	7488.773	149			

يتضح من الجدول رقم (15) تحقق الفرض الثاني كلياً حيث بلغت قيم "ف" (38.467، 339.130، 341.234، 309.135، 138.197، 845.222) وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.001)؛ توصلت نتائج تحليل التباين إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.001) بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد في الدرجة الكلية لمقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية وأبعاده الفرعية (التواصل الاجتماعي، حل المشكلات الاجتماعية، الوعي بالآخرين والتعاطف، المرونة الاجتماعية) تُعزى لاختلاف الصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث)، ولتحديد اتجاه الفروق ووجهة هذه الفروق استخدم اختبار أقل فرق معنوي L.S.D للمقارنات البعدية، وفيما يلي النتائج:

جدول (16)

نتائج اختبار أقل فرق معنوي L.S.D للمقارنات البعدية لاستجابات التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية تبعاً لأثر الصف الدراسي .

المقياس وأبعاده الفرعية	الصف الدراسي	ن	المتوسط الحسابي	تابع الصف الدراسي	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
البعد الأول (التواصل الاجتماعي)	الأول	50	11.66	الثاني	-0.28	0.169	(0.10) غير دالة إحصائيًا
				الثالث	- *1.400	0.169	(0.00) دالة عند 0.001
	الثاني	50	11.94	الأول	0.28	0.169	(0.10) غير دالة إحصائيًا
				الثالث	- *1.120	0.169	(0.00) دالة عند 0.001
	الثالث	50	13.06	الأول	*1.400	0.169	(0.00) دالة عند 0.001
				الثاني	*1.120	0.169	(0.00) دالة عند 0.001
البعد الثاني (حل المشكلات الاجتماعية)	الأول	50	11.46	الثاني	- *2.660	0.152	(0.00) دالة عند 0.001
				الثالث	- *3.860	0.152	(0.00) دالة عند 0.001
	الثاني	50	14.12	الأول	*2.660	0.152	(0.00) دالة عند 0.001

"المهارات الانفعالية والاجتماعية لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين"

بمروحة التعلم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية "

المقياس وأبعاده الفرعية	الصف الدراسي	ن	المتوسط الحسابي	تابع الصف الدراسي	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
				الثالث	- *1.200	0.152	(0.00) دالة عند 0.001
	الثالث	50	15.32	الأول	*3.860	0.152	(0.00) دالة عند 0.001
				الثاني	*1.200	0.152	(0.00) دالة عند 0.001
	الأول	50	11.42	الثاني	- *1.540	0.194	(0.00) دالة عند 0.001
				الثالث	- *4.940	0.194	(0.00) دالة عند 0.001
	الثاني	50	12.96	الأول	*1.540	0.194	(0.00) دالة عند 0.001
البعد الثالث (الوعي بالآخرين والتعاطف)	الثالث	50	16.36	الأول	*4.940	0.194	(0.00) دالة عند 0.001
				الثاني	*3.400	0.194	(0.00) دالة عند 0.001
				الثاني	*3.400	0.194	(0.00) دالة عند 0.001
البعد الرابع	الأول	50	9.94	الثاني	- *2.180	0.144	(0.00) دالة عند 0.001

المقياس وأبعاده الفرعية	الصف الدراسي	ن	المتوسط الحسابي	تابع الصف الدراسي	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
(المرونة الاجتماعية)				الثالث	- *3.560	0.144	(0.00) دالة عند 0.001
	الثاني	50	12.12	الأول	*2.180	0.144	(0.00) دالة عند 0.001
				الثالث	- *1.380	0.144	(0.00) دالة عند 0.001
	الثالث	50	13.5	الأول	*3.560	0.144	(0.00) دالة عند 0.001
				الثاني	*1.380	0.144	(0.00) دالة عند 0.001
البعد الخامس (التحكم في الانفعالات)	الأول	50	10.36	الثاني	- *1.780	0.173	(0.00) دالة عند 0.001
				الثالث	- *2.840	0.173	(0.00) دالة عند 0.001
	الثاني	50	12.14	الأول	*1.780	0.173	(0.00) دالة عند 0.001
				الثالث	- *1.060	0.173	(0.00) دالة عند 0.001
	الثالث	50	13.2	الأول	*2.840	0.173	(0.00) دالة عند 0.001

"المهارات الانفعالية والاجتماعية لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين"

بمروحة التعلم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية "

المقياس وأبعاده الفرعية	الصف الدراسي	ن	المتوسط الحسابي	تابع الصف الدراسي	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
				الثاني	*1.060	0.173	(0.00) دالة عند 0.001
الدرجة الكلية للمقياس	الأول	50	54.84	الثاني	- *8.440	0.404	(0.00) دالة عند 0.001
				الثالث	- *16.600	0.404	(0.00) دالة عند 0.001
	الثاني	50	63.28	الأول	*8.440	0.404	(0.00) دالة عند 0.001
				الثالث	- *8.160	0.404	(0.00) دالة عند 0.001
	الثالث	50	71.44	الأول	*16.600	0.404	(0.00) دالة عند 0.001
				الثاني	*8.160	0.404	(0.00) دالة عند 0.001

*. ترمز إلى مستوى دلالة 0.05.

ويتضح من النتائج الواردة في الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.001) بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد بالصفين الأول والثاني الإعدادي على مقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية والأبعاد الفرعية (حل المشكلات الاجتماعية، الوعي بالآخرين والتعاطف، المرونة الاجتماعية) في اتجاه تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، باستثناء بعد التواصل الاجتماعي فلا توجد فروق عليه.

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.001) بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد بالصفين الأول والثالث الإعدادي على مقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية وأبعاده الفرعية (التواصل الاجتماعي، حل المشكلات الاجتماعية، الوعي بالآخرين والتعاطف، المرونة الاجتماعية) في اتجاه تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.001) بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد بالصفين الأول والثالث الإعدادي على مقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية وأبعاده الفرعية (التواصل الاجتماعي، حل المشكلات الاجتماعية، الوعي بالآخرين والتعاطف، المرونة الاجتماعية) في اتجاه تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.
- مناقشة نتيجة الفرض الثاني:

أشارت نتائج الفرض إلى وجود فروق دالة إحصائية تعزى للصف الدراسي، حيث أحرز تلاميذ الصف الثالث الإعدادي درجات أعلى في المهارات الانفعالية والاجتماعية مقارنة بزملائهم في الصفين الأول والثاني. ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال نظرية التطور المعرفي الاجتماعي، التي ترى أن النمو الانفعالي والاجتماعي يزداد بشكل تدريجي مع التقدم في العمر واكتساب الخبرات الحياتية (Bandura, 1986) فمع بلوغ التلميذ مرحلة المراهقة المبكرة (حوالي سن 14-15)، يكون قد بدأ في تكوين فهم أعمق لمشاعره والانفعالات التي يمر بها، وكذلك يكون قد أصبح أكثر قدرة على إدراك انفعالات الآخرين وتفسيرها والتفاعل معها بشكل مناسب، ما يسهم في تطور المهارات الاجتماعية والانفعالية لديه، حتى وإن كان يعاني من اضطراب طيف التوحد.

كما يمكن تفسير هذه النتائج بأن الاندماج في البيئة المدرسية مع الأقران والمعلمين على مدار سنوات عدة يسهم في تحسين التفاعل الاجتماعي والانفعالي، لا سيما عند الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. فالتلاميذ في الصف الثالث الإعدادي يكونون قد قضوا وقتاً أطول في المدرسة مقارنة بنظرائهم في الصف الأول، مما يمنحهم فرصاً أكبر للتعرض للمواقف الاجتماعية وتكرار التفاعل مع الزملاء والمعلمين، وبالتالي اكتساب مهارات اجتماعية تدريجياً. وقد وجدت دراسة Kasari

et al. (2015) أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد الذين استمروا في بيئات مدرسية دامجة أظهروا تحسناً أكبر في التفاعل الاجتماعي والوعي بالذات مقارنة بأولئك الذين لم يتم دمجهم أو تم دمجهم لفترات قصيرة.

كذلك تُعد المهارات اللغوية والمعرفية من العوامل الجوهرية المرتبطة بتطور المهارات الانفعالية والاجتماعية، حيث تتيح للتلميذ التعبير عن مشاعره وفهم مشاعر الآخرين والتفاوض خلال التفاعل الاجتماعي. ويُرجح أن تلاميذ الصف الثالث الإعدادي قد أحرزوا تطوراً نسبياً في هذه المهارات نتيجة تقدمهم في النمو اللغوي والمعرفي مقارنة بتلاميذ الصف الأول. ويدعم ذلك ما ذكرته دراسة-Bauminger (2013) Zvieli & Kugelmass من أن تطور القدرات اللفظية والذهنية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يسهم في تحسين قدراتهم على تفسير الانفعالات واكتساب المهارات الاجتماعية بشكل أفضل مع التقدم العمري.

من المهم أيضاً النظر إلى المتغيرات الديموغرافية المصاحبة، مثل مستوى التعليم الأسري أو الظروف الاقتصادية والاجتماعية، والتي قد يكون لها دور تراكمي على مدى السنوات الدراسية. فمع التقدم في المرحلة التعليمية، قد يحصل التلاميذ - خاصة في الصف الثالث - على دعم أكبر من الأسرة أو من خلال البرامج التعليمية التي تستهدف الدمج وتطوير المهارات الاجتماعية والانفعالية. ووفقاً لما أشار إليه Shattuck et al. (2018)، فإن تراكم فرص التعلم الاجتماعي وزيادة الوعي الأسري والمهني بكيفية دعم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يؤدي إلى تعزيز نتائجهم في المهارات الاجتماعية والانفعالية بمرور الوقت.

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها

ينص الفرض الثالث على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين بمرحلة التعليم الأساسي على مقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية تعزى لنوع التعليم (عام، خاص) لصالح التعليم العام"، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار "T-Test" لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين ودلالة تلك الفروق، وفيما يلي نتائج اختبار (ت) للفروق في متغير المهارات الانفعالية والاجتماعية، وأبعاده الفرعية (التواصل

الاجتماعي، حل المشكلات الاجتماعية، الوعي بالآخرين والتعاطف، المرونة الاجتماعية، التحكم في الانفعالات) تبعًا لاختلاف نوع التعليم (عام، خاص):

جدول (17)

الفروق على مقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية وأبعاده الفرعية تبعًا لاختلاف نوع التعليم (ن=150).

المقياس وأبعاده الفرعية	نوع التعليم	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df.	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
التواصل الاجتماعي	عام	85	12.31	1.035	148	1.163	(0.247) غير دالة إحصائيًا
	خاص	65	12.11	1.033			
حل المشكلات الاجتماعية	عام	85	13.79	1.773	148	1.217	(0.225) غير دالة إحصائيًا
	خاص	65	13.43	1.794			
الوعي بالآخرين والتعاطف	عام	85	13.86	2.248	148	1.722	(0.087) غير دالة إحصائيًا
	خاص	65	13.22	2.295			
المرونة الاجتماعية	عام	85	11.96	1.644	148	0.953	(0.342) غير دالة إحصائيًا
	خاص	65	11.71	1.627			
التحكم في الانفعالات	عام	85	11.94	1.383	148	0.395	(0.693) غير دالة إحصائيًا
	خاص	65	11.85	1.554			
مقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية ككل	عام	85	63.86	7.120	148	1.331	(0.185) غير دالة إحصائيًا
	خاص	65	62.31	7.007			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجاتحرية 148 = 1.960

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.01 ودرجاتحرية 148 = 2.576

باستقراء النتائج الواردة في الجدول رقم (17) والشكل البياني رقم (4) يتضح عدم تحقق الفرض الثالث، حيث تُظهر النتائج أن قيم "ت" المحسوبة للفروق على مستوى الأبعاد الفرعية (التواصل الاجتماعي، حل المشكلات الاجتماعية، الوعي بالآخرين والتعاطف، المرونة الاجتماعية، التحكم في الانفعالات) والدرجة الكلية للمقياس قد بلغت (1.163، 1.217، 1.722، 0.953، 0.395، 1.331)، وهي

قيم غير دالة إحصائيًا مقارنة بقيم "ت" الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 و 0.01؛ وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في الدرجة الكلية لمقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية، وأبعاده الفرعية (التواصل الاجتماعي، حل المشكلات الاجتماعية، الوعي بالآخرين والتعاطف، المرونة الاجتماعية، التحكم في الانفعالات) تبعًا لنوع التعليم (عام، خاص).

- مناقشة نتيجة الفرض الثالث:

كشفت نتيجة الفرض الثالث عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في الدرجة الكلية لمقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية، وأبعاده الفرعية (التواصل الاجتماعي، حل المشكلات الاجتماعية، الوعي بالآخرين والتعاطف، المرونة الاجتماعية، التحكم في الانفعالات) تبعًا لنوع التعليم (عام، خاص).

وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين في المدارس العامة والخاصة فيما يتعلق بالمهارات الانفعالية والاجتماعية، مما يعكس أن كلا نوعي التعليم (العام والخاص) قد يكونان فعالين بشكل مماثل في تطوير هذه المهارات. من الممكن أن يكون التعليم الخاص قد يوفر بيئة أكاديمية أكثر تخصيصًا ودعمًا عاطفيًا، ولكن في الوقت نفسه، قد يكون التعليم العام قد عرض التلاميذ لمزيد من التفاعلات الاجتماعية والتجارب الحياتية مع أقرانهم، وهو ما يعزز أيضًا نمو المهارات الاجتماعية والانفعالية. ويؤكد Kasari et al. (2015) أن دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في بيئات تعليمية متنوعة (عامة أو خاصة) يعزز من مهاراتهم الاجتماعية والانفعالية ويعتمد بشكل رئيسي على نوع الدعم المقدم والبيئة الاجتماعية المحيطة.

من المحتمل أن أحد العوامل التي تفسر هذه النتيجة هو اختلاف الأساليب التعليمية والتدريبية المقدمة في كل نوع من أنواع التعليم، حيث يمكن أن تحتوي المدارس الخاصة على برامج علاجية إضافية ومناهج معدة خصيصًا للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، بينما قد تتميز المدارس العامة بتوفير فرص أكبر للتفاعل الاجتماعي والاندماج مع أطفال من ذوي الاحتياجات العادية. وبحسب Siller &

(Sigman 2002)، يؤدي التفاعل الاجتماعي المنتظم والمتنوع إلى تحسين المهارات الاجتماعية والانفعالية لدى الأطفال المصابين بطيف التوحد، سواء كان ذلك في بيئة مدرسية خاصة أو عامة.

كذلك من الممكن أن يكون الدعم الخارجي والمناهج التعليمية المتخصصة التي يتم توفيرها داخل المدارس الخاصة، وكذلك في بعض المدارس العامة التي توفر برامج دمج خاصة، هو العامل الحاسم في تطوير المهارات الانفعالية والاجتماعية، وهو ما يؤدي إلى عدم وجود فروق إحصائية دالة بين النوعين في درجة تطور هذه المهارات؛ حيث يشير (Lovaas 1987) إلى أن تقديم دعم موجه للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، سواء في بيئة تعليمية عامة أو خاصة، يمكن أن يؤدي إلى تحسين مهارات التواصل الاجتماعي والانفعالي، بشرط أن يتلقى الأطفال الدعم المناسب في التفاعل مع المعلمين والأقران.

خلاصة نتائج البحث:

يمكن تلخيص نتائج البحث فيما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين بمرحلة التعليم الأساسي على مقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية تعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث).
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين بمرحلة التعليم الأساسي على مقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية تعزى للصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث) الإعدادي لصالح الصف الثالث الإعدادي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين بمرحلة التعليم الأساسي على مقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية تعزى لنوع التعليم (عام، خاص) لصالح التعليم العام.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يوصي الباحث بالنقاط التالية:

- ضرورة توعية الأسر والقائمين على رعاية الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بأهمية تنمية المهارات الانفعالية والاجتماعية لدى هؤلاء الأطفال منذ وقت مبكر من حياتهم.
- ضرورة تصميم وتطوير برامج تدريبية موجهة للتلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد تركيز على تحسين المهارات الاجتماعية والانفعالية لديهم.
- تقديم ورش عمل ودورات تدريبية للمعلمين وأسر الأطفال تهدف إلى تدريبهم على كيفية تعزيز المهارات الاجتماعية والانفعالية من خلال استراتيجيات موجهة ومخصصة لهذه الفئة.
- ينبغي تعزيز الأنشطة التفاعلية بين الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وأقرانهم في بيئات تعليمية متنوعة لتشجيعهم على اكتساب مهارات التواصل الاجتماعي. يمكن أن تشمل هذه الأنشطة ألعاب جماعية، مجموعات عمل، أنشطة رياضية، وجلسات تعلم تعاونية.
- توجيه الأسر حول كيفية التعامل مع التحديات التي تواجه الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد داخل المنزل وكيفية توفير بيئة اجتماعية داعمة.
- يجب أن تكون البيئة المدرسية شاملة وداعمة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال تعديل الأنشطة الصفية والأنشطة اللاصفية لتشجيع المشاركة الاجتماعية.

بحوث مقترحة:

وفي ضوء الأطر النظرية والأدبية والنتائج المستخلصة من البحث الحالي، يمكن اقتراح ما يلي:

- دراسة الأنماط السلوكية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية والانفعالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين في المدارس العامة.
- دراسة الفروق في المهارات الاجتماعية والانفعالية لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد باختلاف العمر ومستوى الذكاء.
- أثر البيئة الصفية الدامجة في تنمية المهارات الانفعالية والاجتماعية لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد.

- فعالية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة التفاعلية في تنمية المهارات الانفعالية والاجتماعية لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد في مرحلة التعليم الأساسي.
- فاعلية استخدام القصص الاجتماعية في تعزيز الوعي بالآخرين والضبط الانفعالي لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- الأشرم، رضا إبراهيم محمد. (2022). سلوكيات التحدي وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، جامعة الحدود الشمالية، المملكة العربية السعودية، 7(2)، 251-295.
- البحيري، عبد الرقيب، إمام، محمود. (2019). اضطراب طيف التوحد - الدليل التطبيقي للتشخيص والتدخل العلاجي، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية
- بدر، عبد المصنف عبد المنعم. (2021). الإرشاد الأسري لذوي اضطراب طيف التوحد، الدوحة، دار لوسيل للنشر والتوزيع.
- شكري، محمود حمدي. (2021). اضطراب طيف التوحد (مشكلات المعالجات الحسية ومشكلات تناول الطعام)، القاهرة، دار نبتة للنشر.
- عبد الغني، هناء مصطفى محمد. (2024). فاعلية برنامج قائم على بعض أنواع الذكاءات المتعددة لتنمية المهارات الانفعالية لدى الأطفال الصم في مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة الطفولة، كلية الطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، (46).
- محمد، عادل عبدالله (2006). صعوبات التعلم- مفهومها- طبيعتها- التعليم العلاجي، القاهرة، دار الفكر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Ahmad Basri, M. A. F., Wan Ismail, W. S., Kamal Nor, N., Mohd Tohit, N., Ahmad, M. N., Mohamad Aun, N. S., & Mohd Daud, T. I. (2024). Validation of key components in designing a social skills training content using virtual reality for high functioning autism youth—A Fuzzy Delphi method. PloS one, 19(4), e0301517.
- Alcover, C., Mairena, M. Á., Rodríguez-Medina, J., Mezzatesta, M., Balañá, G., Elias, N., ...& Arias-Pujol, E. (2022). Measuring Changes in Social Skills Throughout an Intervention Program for Children with ASD, Contributions from Polar Coordinate Analysis. Journal of Autism and Developmental Disorders, 1-15.
- American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (5th ed.).
- American Psychological Association (APA).(2024). Social skills.In APA Dictionary of Psychology. Retrieved April 20, 2024, from <https://dictionary.apa.org/social-skills>
- Autism Society of America. (2020). What Is Autism? Autism Society of America. Retrieved from <https://www.autismsociety.org/>
- Bakola, L. N., Rizos, N. D., & Drigas, A. (2019). ICTs For Emotional and Social Skills Development for Children with ADHD And ASD Co-existence. Int. J. Emerg. Technol. Learn., 14(5), 122-131.
- Bandura, A. (1986). Social foundations of thought and action: A social cognitive theory. Prentice-Hall.

- Baron-Cohen, S., Tager-Flusberg, H., & Lombardo, M. (Eds.). (2013). Understanding other minds: Perspectives from developmental social neuroscience. OUP Oxford.
- Bauminger-Zvieli, N., & Kugelmass, D. (2013). Mother–child and father–child interactions of children with autism spectrum disorder: The role of parent–child play and language. Autism, 17(4), 456–470.
- Berkovits, L., Eisenhower, A., & Blacher, J. (2017). Emotion regulation in young children with autism spectrum disorders. Journal of autism and developmental disorders, 47, 68-79.
- Bisquerra, R. (2009). Educación emocional y competencias básicas para la vida. Revista de Investigación Educativa, 27(1), 7-43.
- Cai, R. Y., Richdale, A. L., Uljarević, M., Dissanayake, C., & Samson, A. C. (2018). Emotion regulation in autism spectrum disorder: Where we are and where we need to go. Autism Research, 11(7), 962-978.
- Centers for Disease Control and Prevention (CDC). (2024). Clinical Testing and Diagnosis for Autism Spectrum Disorder. Retrieved from <https://www.cdc.gov>
- Chaidi, I., & Drigas, A. (2022). Social and Emotional Skills of children with ASD: Assessment with Emotional Comprehension Test (TEC) in a Greek context and the role of ICTs. Technium Soc. Sci. J., 33, 146.

- Chan, A. S., Cheung, M. C., Han, Y. M., Sze, S. L., Leung, W. W., Man, H. S., & To, C. Y. (2009). Executive function deficits and neural discordance in children with autism spectrum disorders. *Clinical Neurophysiology*, 120(6), 1107-1115.
- Fatta, L. M., Laugeson, E. A., Bianchi, D., Italian Peers® team support group, Laghi, F., & Scattoni, M. L. (2024). Program for the Education and Enrichment of Relational Skills (PEERS®) for Italy: A Randomized Controlled Trial of a Social Skills Intervention for Autistic Adolescents. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 1-19.
- Frolli, A., Savarese, G., Di Carmine, F., Bosco, A., Saviano, E., Rega, A., ...& Ricci, M. C. (2022). Children on the autism spectrum and the use of virtual reality for supporting social skills. *Children*, 9(2), 181.
- Gev, T., Avital, H., Rosenan, R., Aronson, L. O., & Golan, O. (2021). Socio emotional competence in young children with ASD during interaction with their typically developing peers. *Research in Autism Spectrum Disorders*, 86, 101818.
- Gresham, F. M., Van, M. B., & Cook, C. R. (2006). Social skills training for teaching replacement behaviors: Remediating acquisition deficits in at-risk students. *Behavioral Disorders*, 31(4), 363-377.
- Hull, L., Mandy, W., & Petrides, K. (2017). The male-to-female ratio of autism spectrum disorders: A systematic review

and meta-analysis. Journal of Autism and Developmental Disorders, 47(6), 2042–2053.

- Kasari, C., Locke, J., Gulsrud, A., & Rotheram-Fuller, E. (2015). Social networks and friendships at school: Comparing children with and without ASD. Journal of Autism and Developmental Disorders, 45(2), 601–615.

- Klein, J., Medina, S., Spath, K. M., Hill, C. A., Li, C., Hwang, I., ...& Chou, C. C. (2024). A Preliminary Curriculum to Promote Social Skills via Social Narratives and App Development in Youth With Autism. Journal of Special Education Technology, 01626434241289335.

- Lai, M. C., Lombardo, M. V., & Baron-Cohen, S. (2015). Autism. The Lancet, 383(9920), 896-910.

Laugeson, E. A., Frankel, F., Gantman, A., Dillon, A. R., & Mogil, C. (2012). Evidence-based social skills training for adolescents with autism spectrum disorders: The UCLA PEERS program. Journal of autism and developmental disorders, 42, 1025-1036.

- López-Bouzas, N., del Moral-Pérez, M. E., & Castañeda-Fernández, J. (2024). Improved socio-emotional skills in students with autism spectrum disorder (ASD) following an intervention supported by an augmented gamified environment. International Journal of Child-Computer Interaction, 42, 100683.

- Lorenzo, G., Lledó, A., Pomares, J., & Roig, R. (2016). Design and application of an immersive virtual reality

system to enhance emotional skills for children with autism spectrum disorders. Computers & Education, 98, 192-205.

Lovaas, O. I. (1987). Behavioral treatment and normal educational and intellectual functioning in young autistic children. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 55(1), 3-9.

- Löytömäki, J., Laakso, M. L., & Huttunen, K. (2023). Social-emotional and behavioural difficulties in children with neurodevelopmental disorders: Emotion perception in daily life and in a formal assessment context. Journal of Autism and Developmental Disorders, 53(12), 4744-4758.

- Manjarres, M. T., Duarte, D. P. M., Navarro-Obeid, J., Álvarez, M. L. V., Martinez, I., Cudris-Torres, L., ...& Bermúdez, V. (2023). A bibliometric analysis and literature review on emotional skills. Frontiers in Psychology, 14, 1040110.

- Mazurek, M. O., Stobbe, G., Loftin, R., Malow, B. A., Agrawal, M. M., Tapia, M., ...& Sohl, K. (2020). ECHO Autism Transition: Enhancing healthcare for adolescents and young adults with autism spectrum disorder. Autism, 24(3), 633-644.

- Olivares-Dlivares, P., Ortiz- Gonzliez, P. & Olivares, J. (2019). Role of Social Skills Training in adolescents with Social Anxiety Disorder. International Journal of Clinical and Health Psychology, 4(19), 41- 48.

- Primi, R., Santos, D., John, O. P., & De Fruyt, F. (2016). Development of an inventory assessing social and emotional skills in Brazilian youth. European Journal of Psychological Assessment.
- Prizant, B. M., Wetherby, A. M., Rubin, E., Laurent, A. C., & Rydell, P. J. (2006). The SCERTS model: A comprehensive educational approach for children with autism spectrum disorders, Vol. 1. Paul H. Brookes Publishing Co..
- Raza, S., Sacrey, L. A. R., Zwaigenbaum, L., Bryson, S., Brian, J., Smith, I. M., ...& Garon, N. (2020). Relationship between early social-emotional behavior and autism spectrum disorder: a high-risk sibling study. Journal of autism and developmental disorders, 50, 2527-2539.
- Restoy, D., Oriol-Escudé, M., Alonzo-Castillo, T., Magán-Maganto, M., Canal-Bedia, R., Díez-Villoria, E., ...& Lugo-Marín, J. (2024). Emotion regulation and emotion dysregulation in children and adolescents with autism spectrum disorder: A meta-analysis of evaluation and intervention studies. Clinical Psychology Review, 102410.
- Reyes, N. M., Factor, R., & Scarpa, A. (2020). Emotion regulation, emotionality, and expression of emotions: A link between social skills, behavior, and emotion problems in children with ASD and their peers. Research in Developmental Disabilities, 106, 103770.
- Reyes, N. M., Factor, R., & Scarpa, A. (2020). Emotion regulation, emotionality, and expression of emotions: A link

between social skills, behavior, and emotion problems in children with ASD and their peers. Research in Developmental Disabilities, 106, 103770.

- Riggio, R. E., & Friedman, H. S. (1986). Impression formation: The role of expressive behavior. Journal of personality and social psychology, 50(2), 421.
- Shattuck, P. T., Lau, L., Anderson, K. A., & Kuo, A. A. (2018). A national research agenda for the transition of youth with autism. Pediatrics, 141(Supplement 4), S355–S361.
- Siller, M., & Sigman, M. (2002). The behaviors of parents of children with autism predicting children's later social communication. Journal of Autism and Developmental Disorders, 32(2), 85-95.
- Steponavičius, M., Gress-Wright, C., & Linzarini, A. (2023). Social and emotional skills: Latest evidence on teachability and impact on life outcomes.
- Tanaka, J. W., Wolf, J. M., Klaiman, C., Koenig, K., Cockburn, J., Herlihy, L., ...& Schultz, R. T. (2012). The perception and identification of facial emotions in individuals with autism spectrum disorders using the Let's Face It! Emotion Skills Battery. Journal of Child Psychology and Psychiatry, 53(12), 1259-1267.